YOUSSEF GREISS

Complete Works in 12 Volumes

Volume 8
WORKS FOR SOLO INSTRUMENTS
AND ORCHESTRA

Part 1
Orchestral Score

YOUSSEF GREISS

Complete Works in 12 Volumes

Volume 8
WORKS FOR SOLO INSTRUMENTS AND ORCHESTRA

Part 1

Orchestral Score

Edited and annotated by

HAIG AVAKIAN

Cairo
2016

Musical notation: Shaaban Fattouh
Designing: Haig Avakian

Available only as E-book

INDEX

SUMMARY

Youssef Greiss (1899-1961) composed two pieces for solo instruments and orchestra: *Porteuse d'eau* for violin and orchestra (1932), and *La paysanne* for cello and orchestra (1933).

Porteuse d'eau was first written as a piece for violin and piano (1931). The version for violin and orchestra, together with the two orchestral pieces *Le bédouin* and *Le galérien*, were first performed on 18 September 1932 at Casino San Stefano in Alexandria with the Casino's orchestra conducted by Joseph Hüttel. This concert was an important landmark in the history of Egyptian music since it was the beginning of an era of modern classical music in Egypt.

La paysanne was first composed as a piece for cello and piano (1931). The version for cello and orchestra was composed in 1933 and was premiered on 26 June 1965 at the Gomhouria Theater in Cairo by the Cairo Symphony Orchestra conducted by José Ferriz.

The two works in this volume were never published before. I would like to express my special thanks to the heir and nephew of the composer, Dr. Alexander Greiss, for his kindness to give me the permission to use the original manuscripts as the base for my edition.

HAIG AVAKIAN

YOUSSEF GREISS
Complete Works in 12 Volumes

Volume 1: Works for Piano

Volume 2: Works for Violin and Piano

Volume 3: Works for Violin Solo

Volume 4: Works for Cello

Volume 5: Works for Flute Solo

Volume 6: Songs for Solo Voices with Piano Accompaniment

Volume 7: Works for Orchestra:
Part 1: Orchestral Score
Part 2: Orchestral Parts

Volume 8: Works for Solo Instruments and Orchestra:
Part 1: Orchestral Score
Part 2: Orchestral Parts

Volume 9: Symphony *Egypt*:
Part 1: Orchestral Score
Part 2: Orchestral Parts

Volume 10: Symphonic Poem *Egypt*:
Part 1: Orchestral Score
Part 2: Orchestral Parts

Volume 11: Symphonic Poem *Vers un couvent au désert*:
Part 1: Orchestral Score
Part 2: Orchestral Parts

Volume 12: Symphonic Poem *Les Pyramides des Pharaos*:
Part 1: Orchestral Score
Part 2: Orchestral Parts

PORTEUSE D’EAU

for violin and orchestra

حاملة الجرة

للفيولينة والأوركسترا

ORCHESTRA

الأوركسترا

2 Flauti
2 Clarinetti (in Si b)
Clarinetto basso (in Si b)
Fagotto
Corno (in Fa)
Timpani
Piano
Violini I, II
Viole
Violoncelli
Contrabassi

A mademoiselle Anita Hüttel

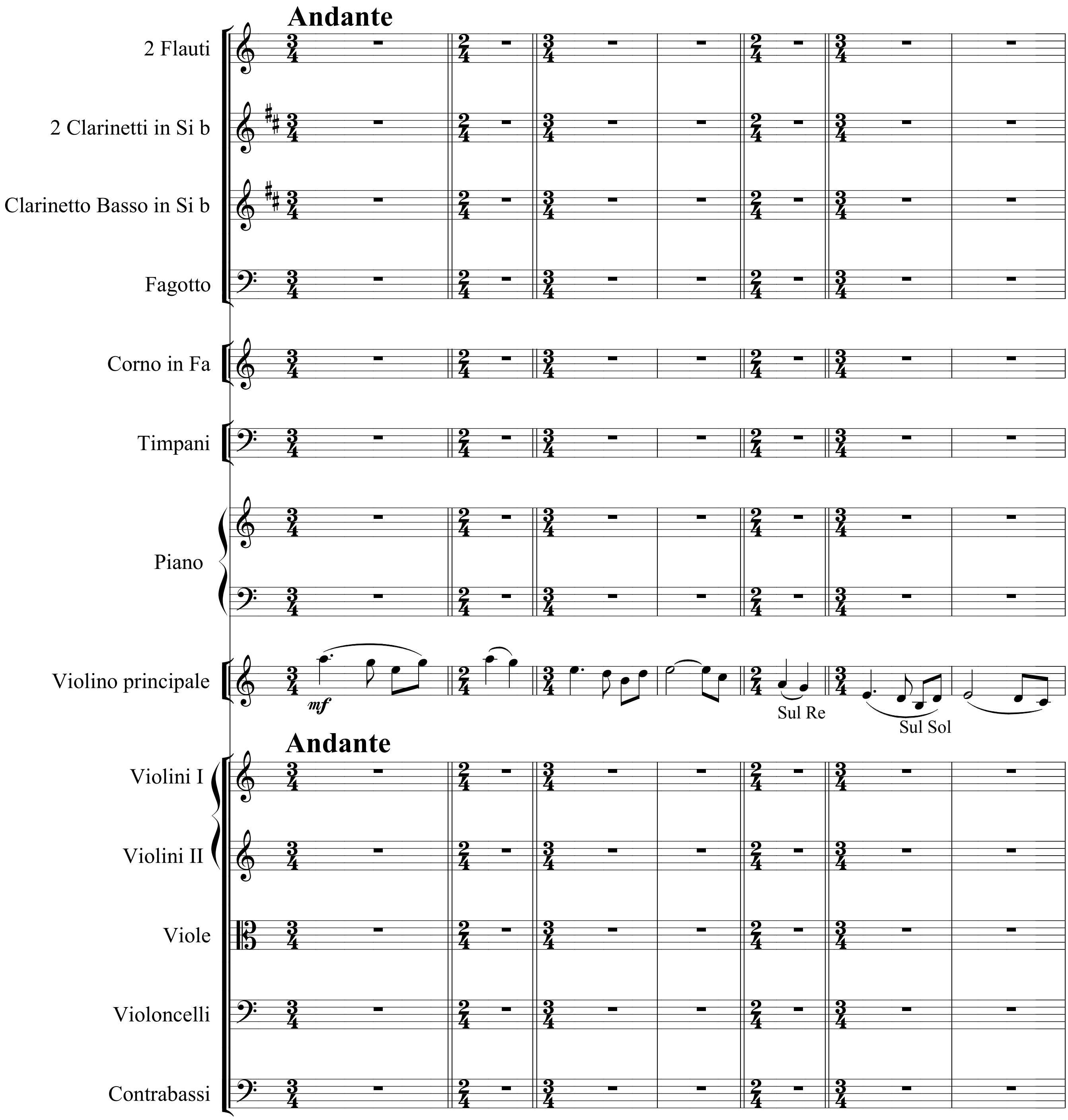
PORTEUSE D'EAU
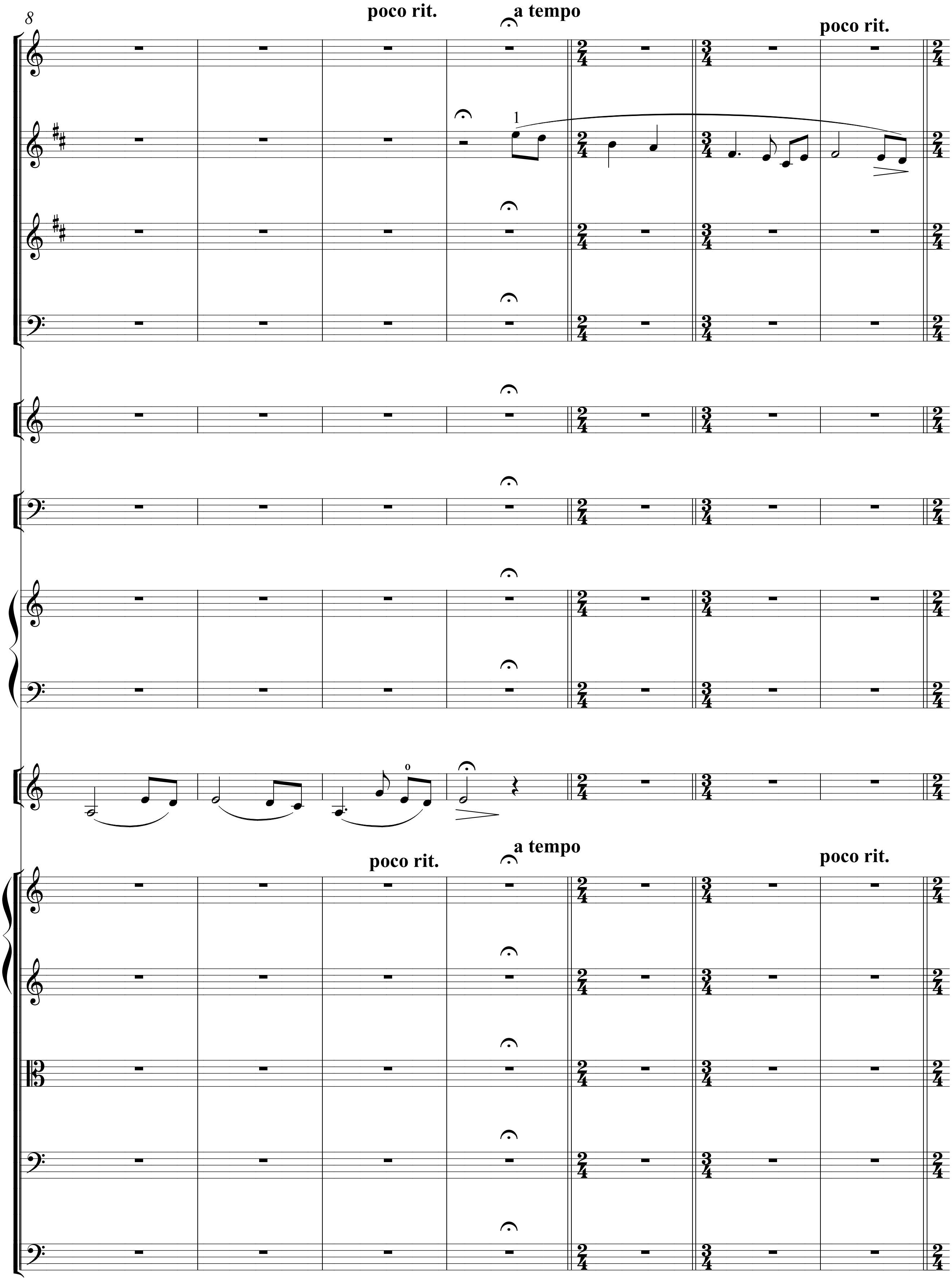
(1932)
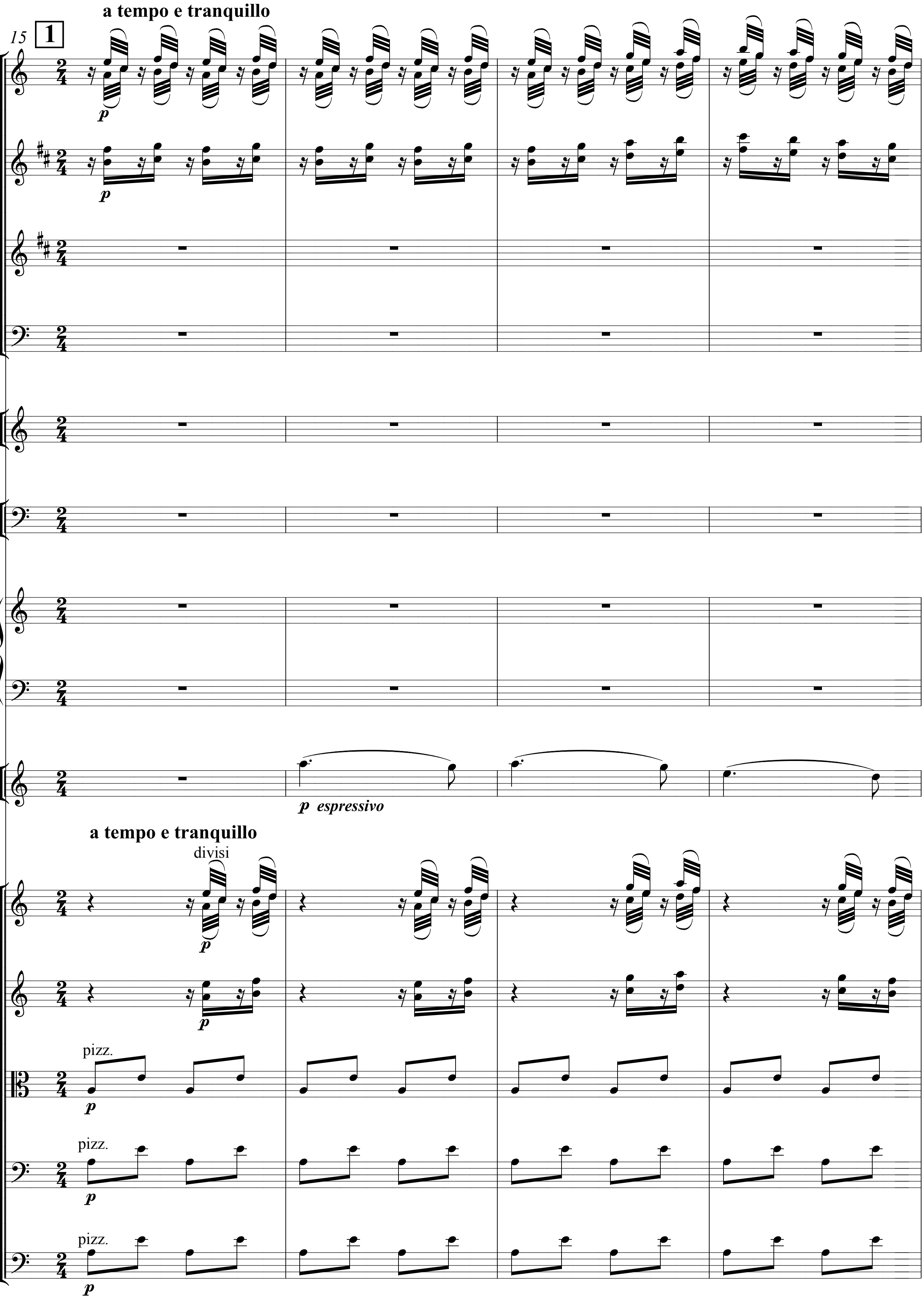
إلى الآنسة أنيتا هوتيل
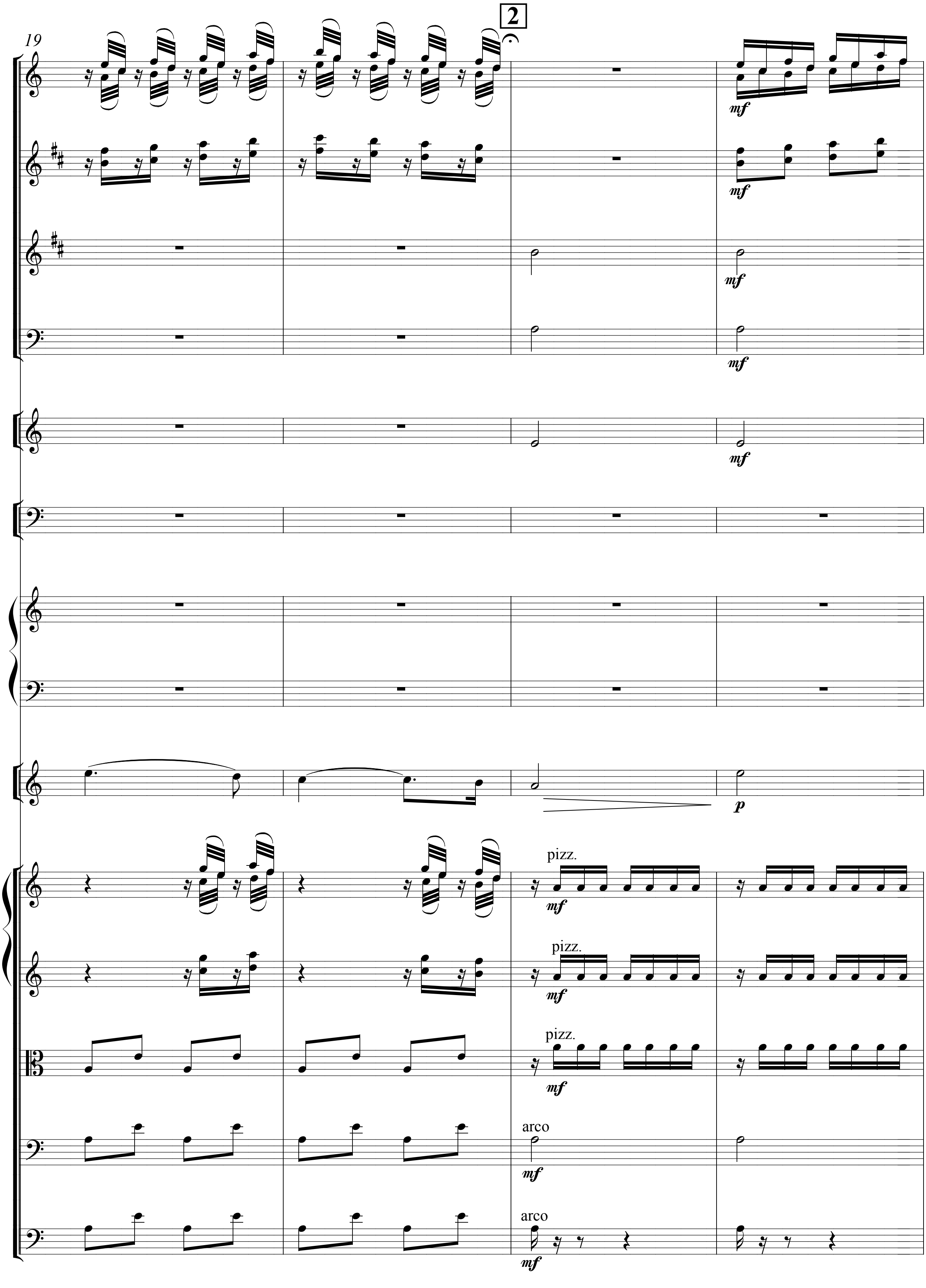
حاملة الجرة
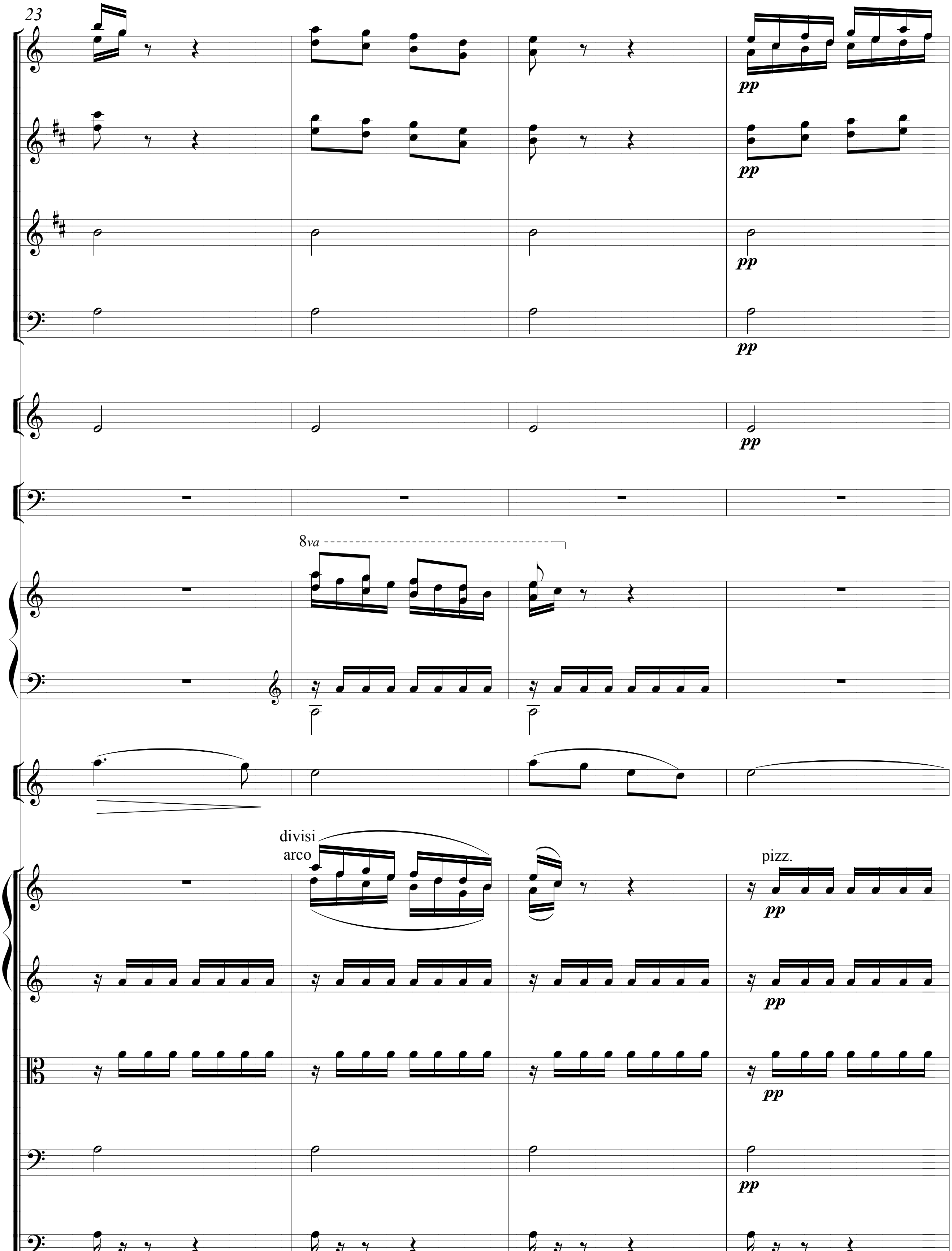
YOUSSEF GREISS
Op. 8
يوسف جريس
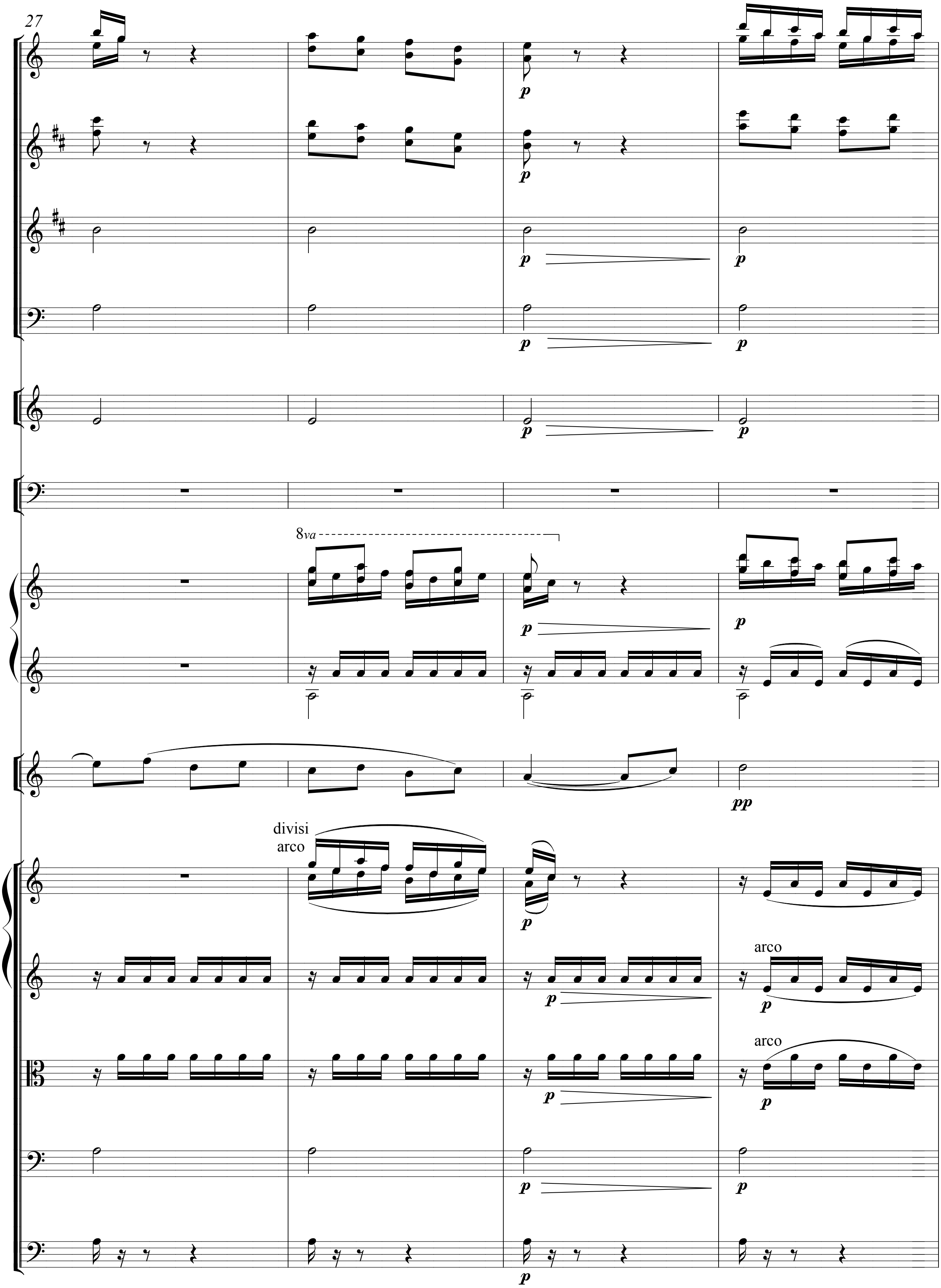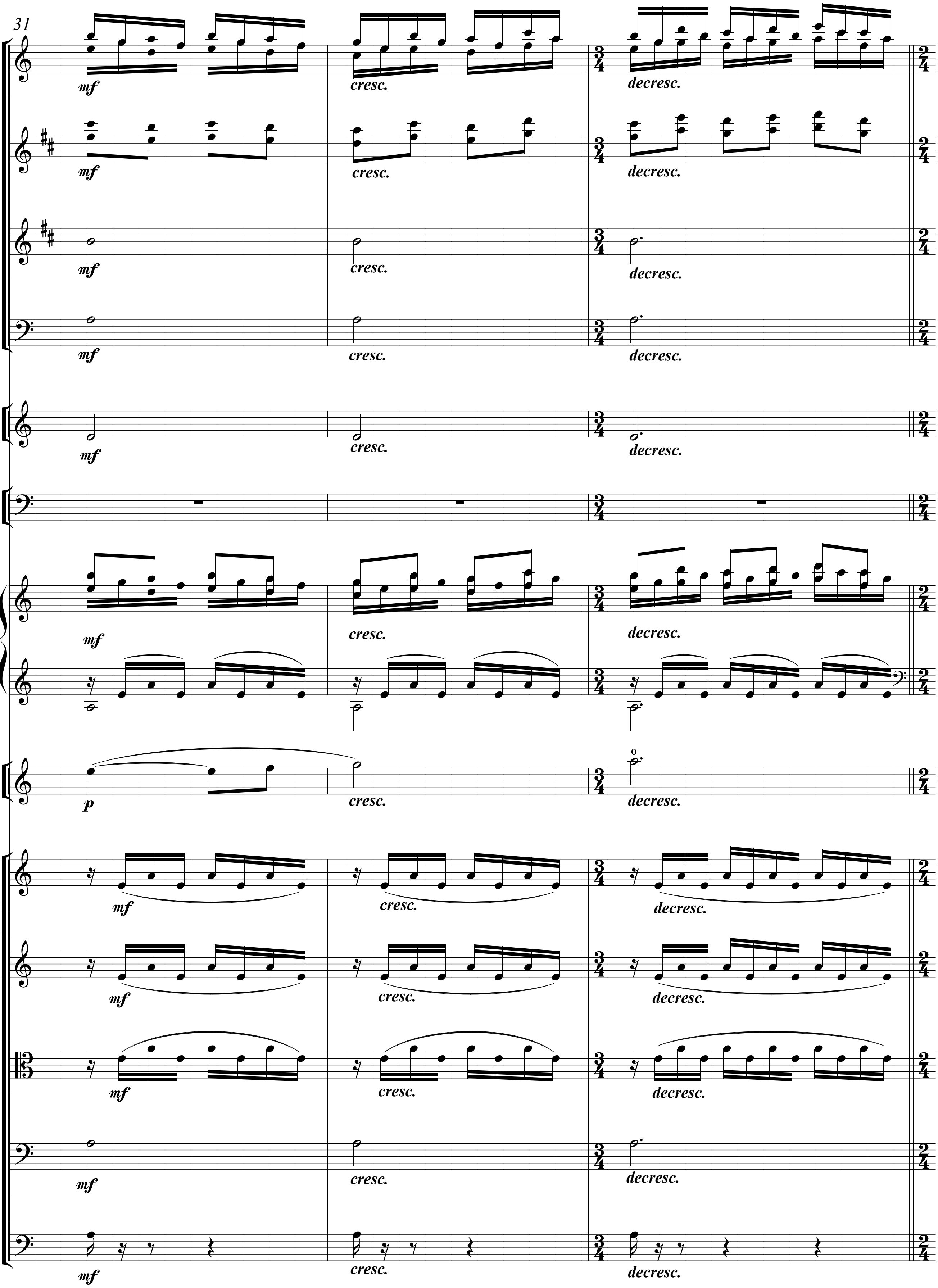



8
poco rit.
a tempo
poco rit.
1
poco rit.
a tempo
poco rit.
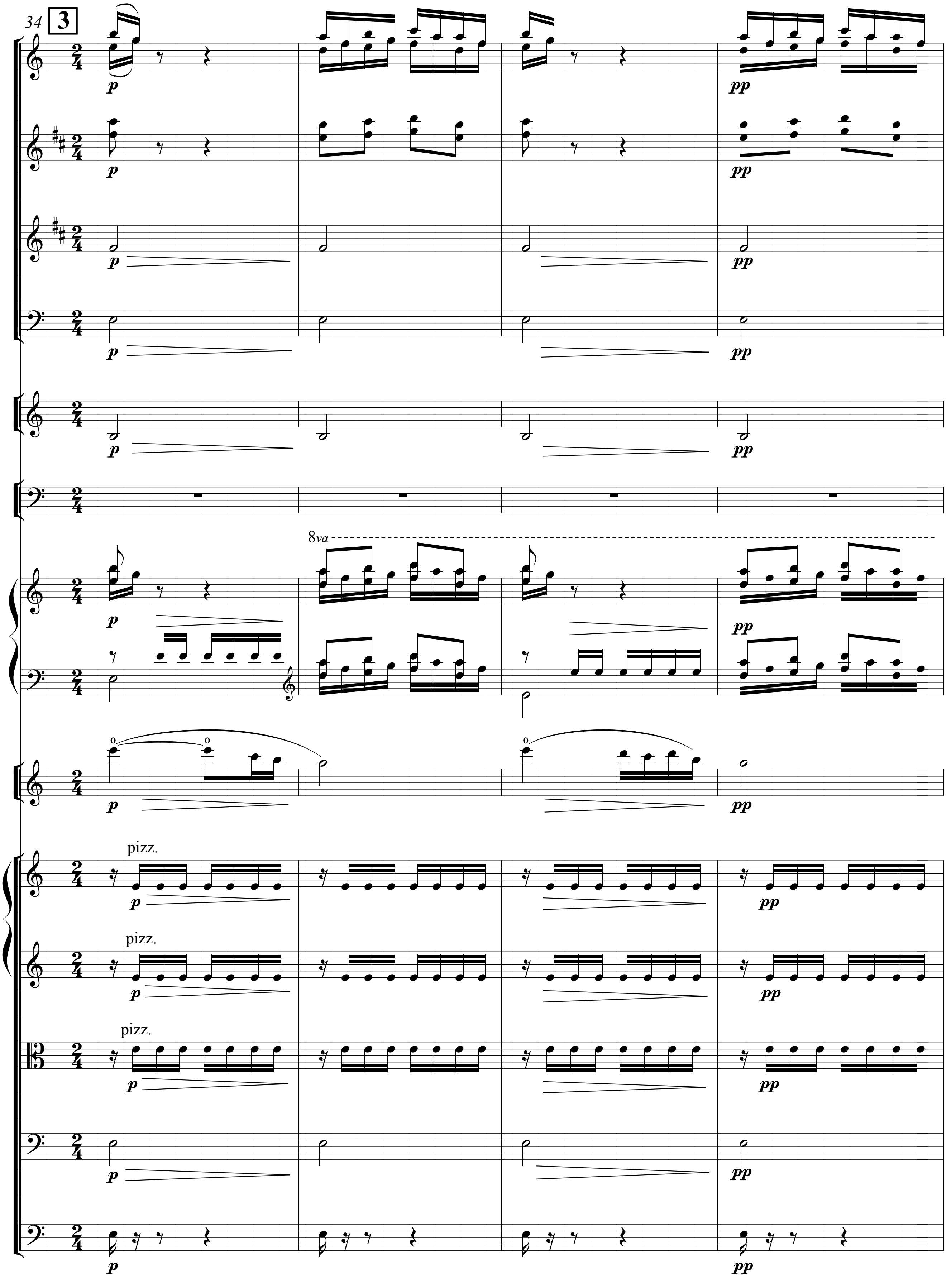

15
1
a tempo e tranquillo
p
p
p espressivo
a tempo e tranquillo
divisi
p
p
pizz.
p
pizz.
p
pizz.
p
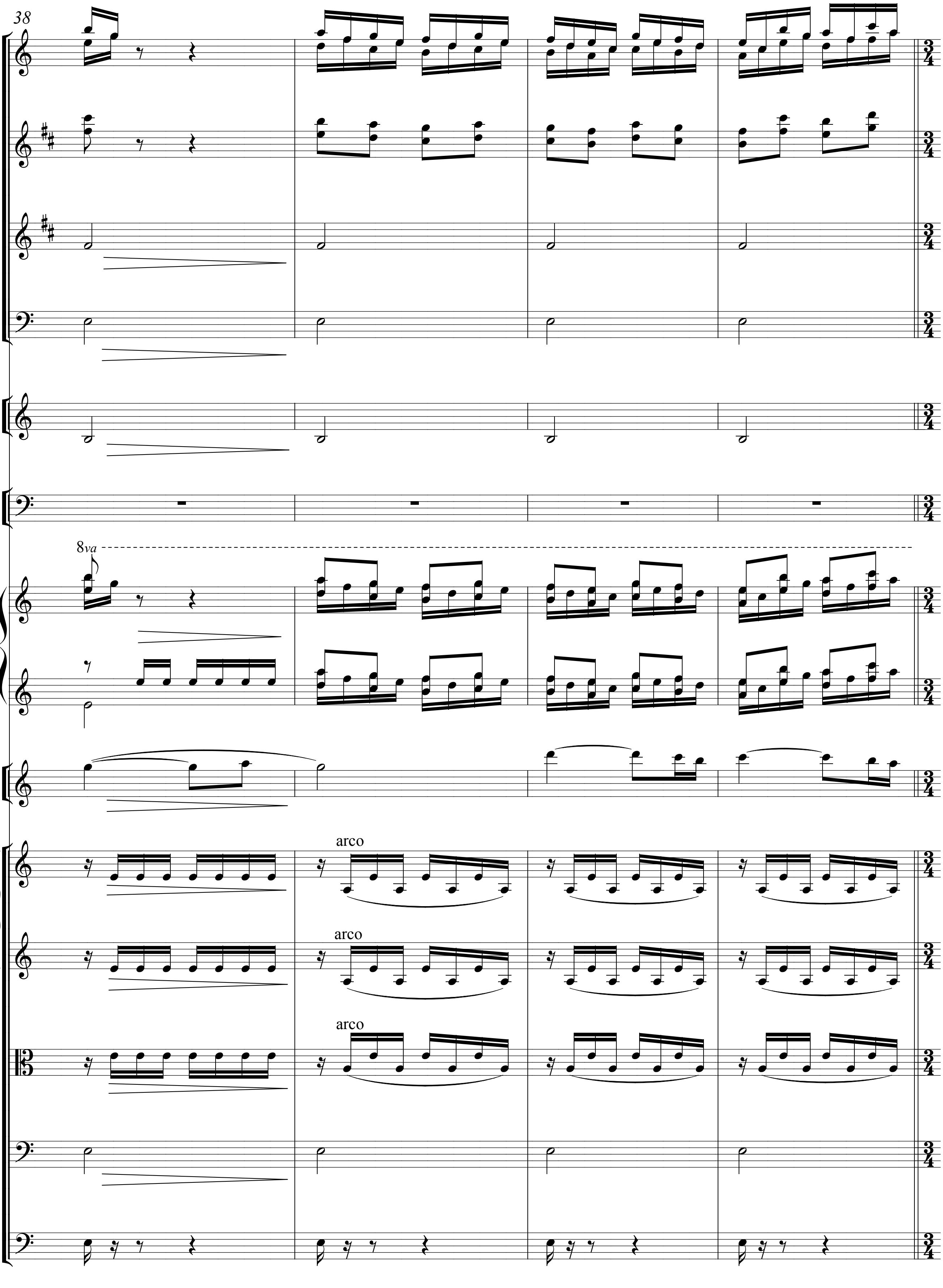

19
2
mf
mf
mf
mf
mf
p
pizz.
mf
pizz.
mf
pizz.
mf
arco
mf
arco
mf
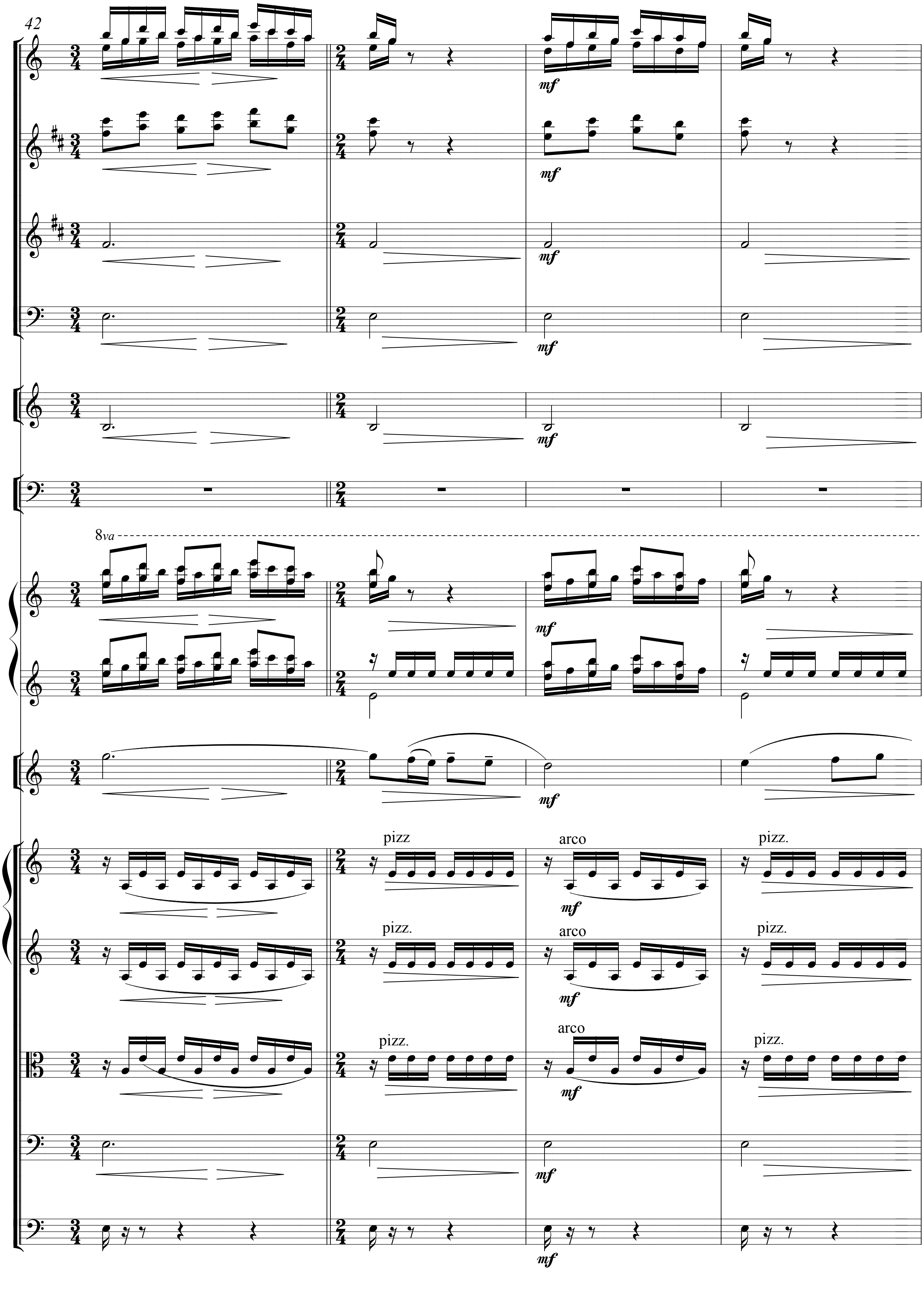

23
pp
8va
divisi
arco
pizz.
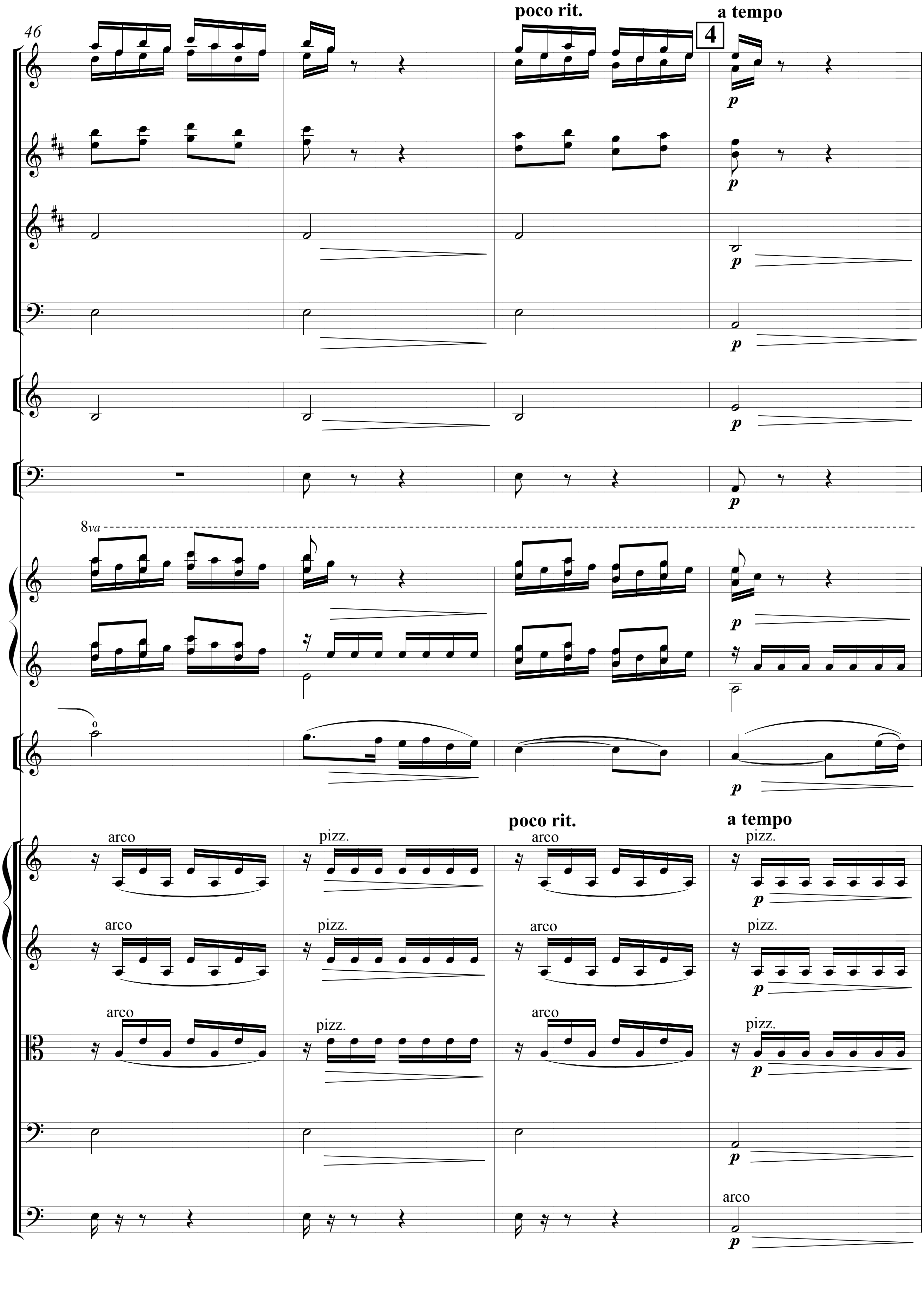

27
8va
divisi
arco
arco
arco
p
pp
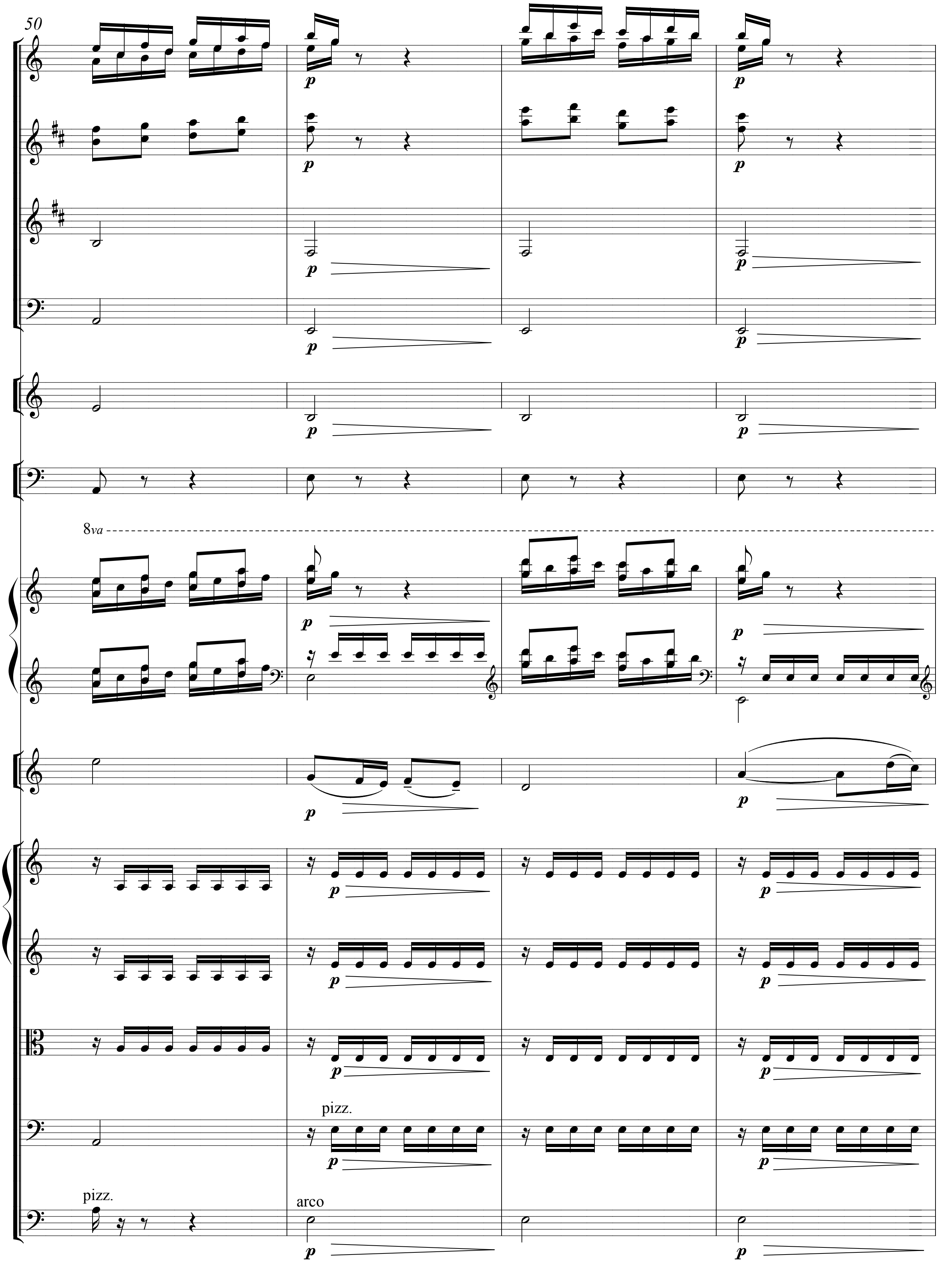

31
mf
cresc.
decresc.
p
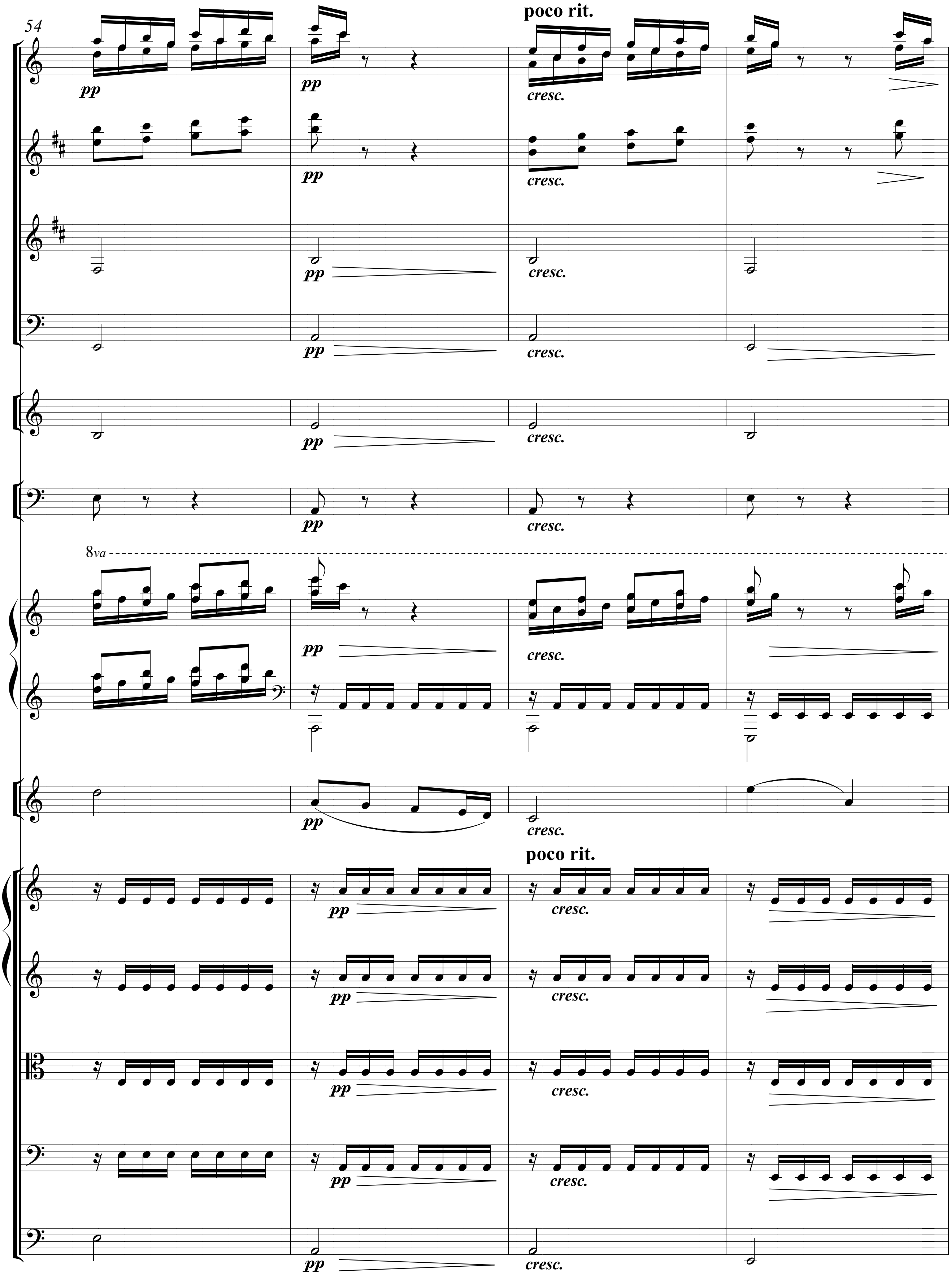

34
3
p
pp
8va
pizz.
pizz.
pizz.
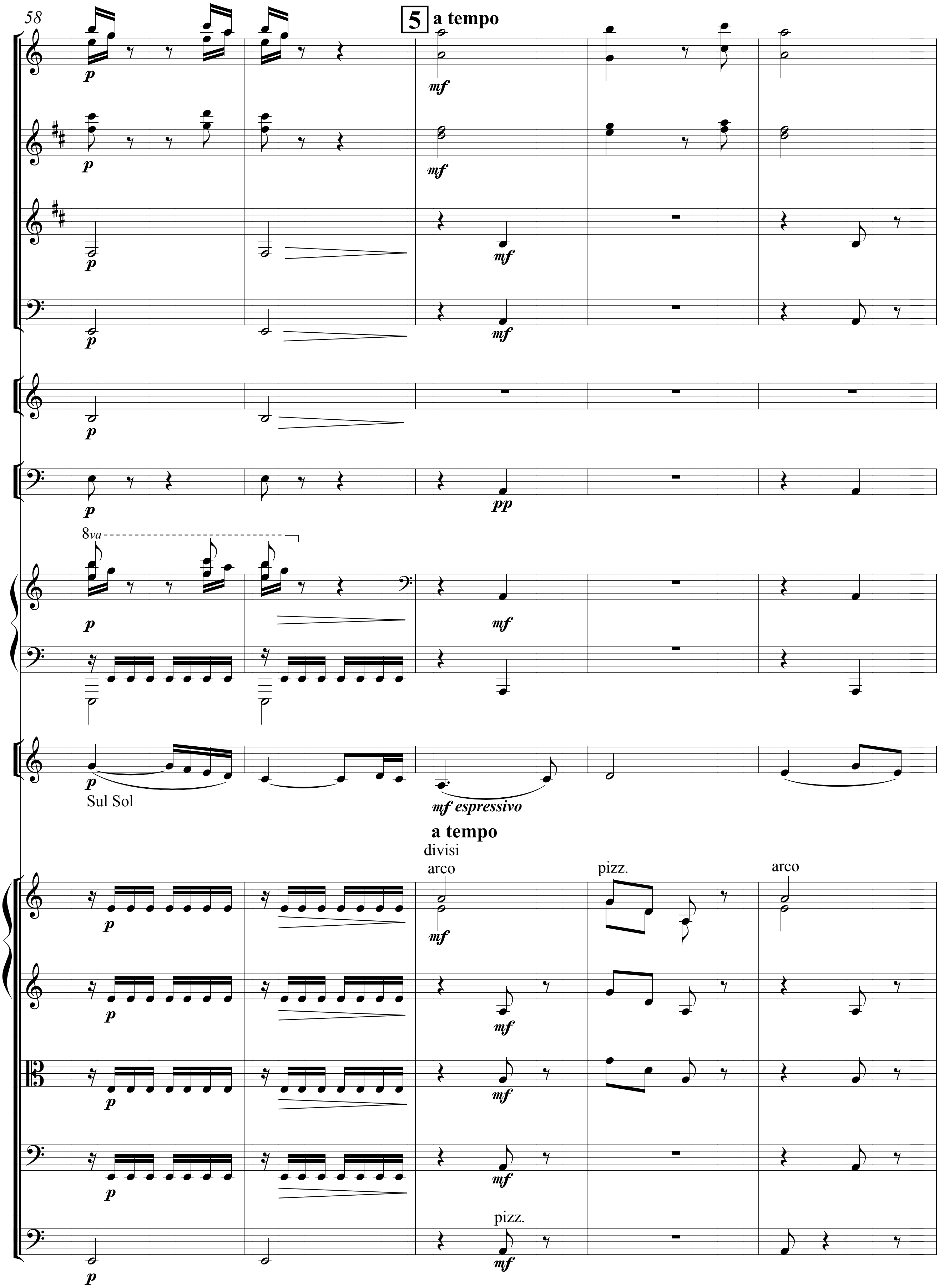

38
8va
arco
arco
arco
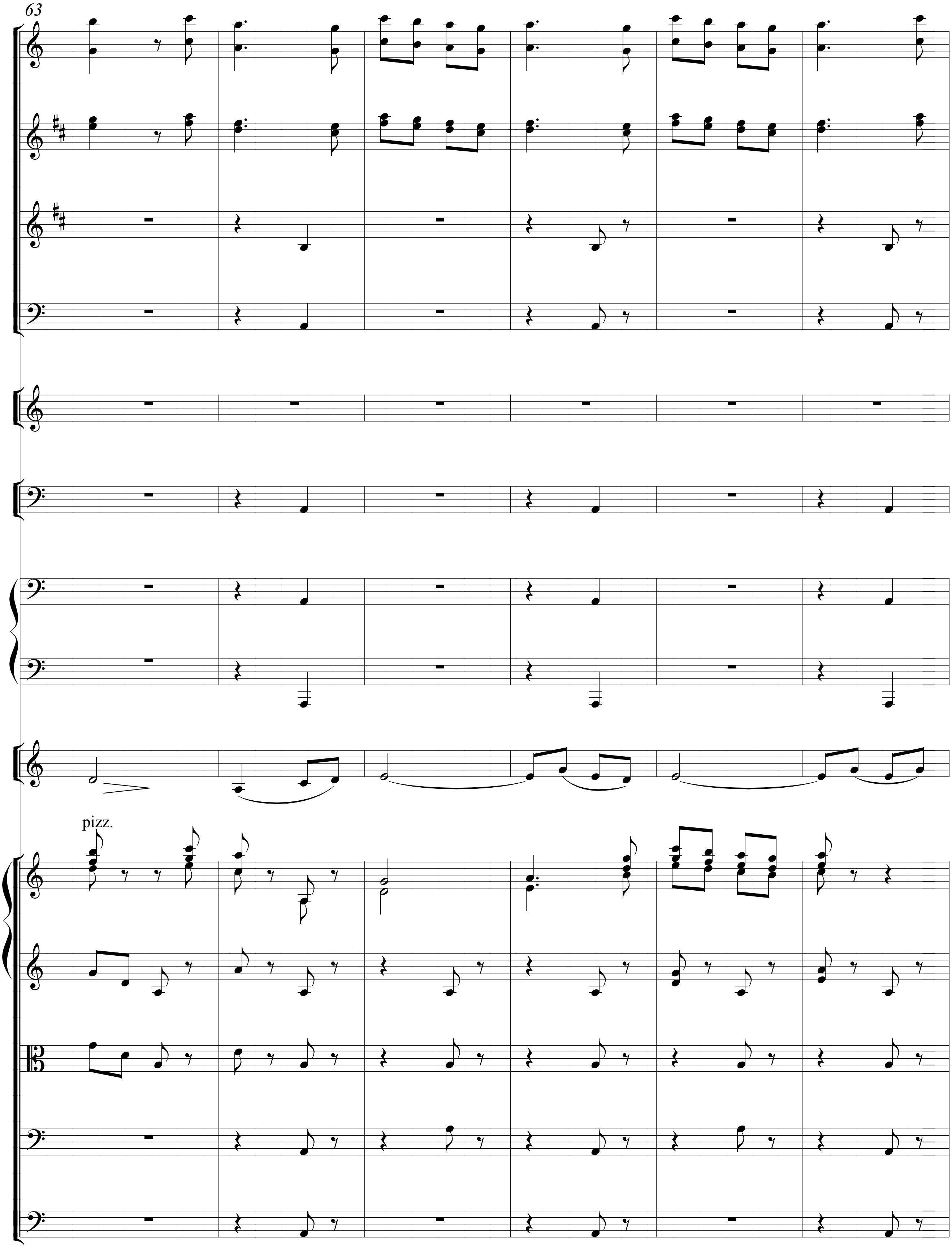

42
mf
8va
pizz
arco
pizz.
mf
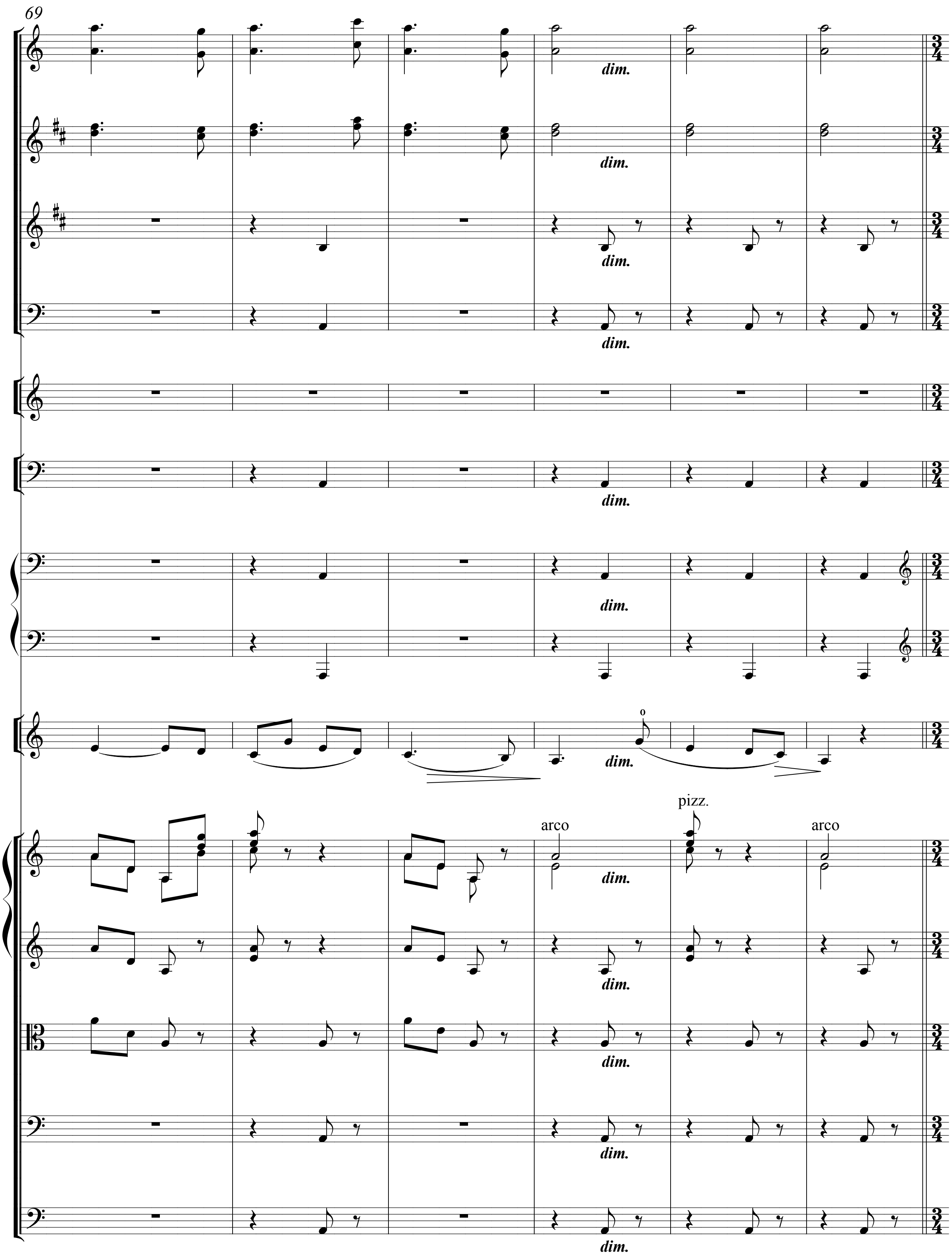

46
poco rit.
a tempo
4
p
8va
arco
pizz.
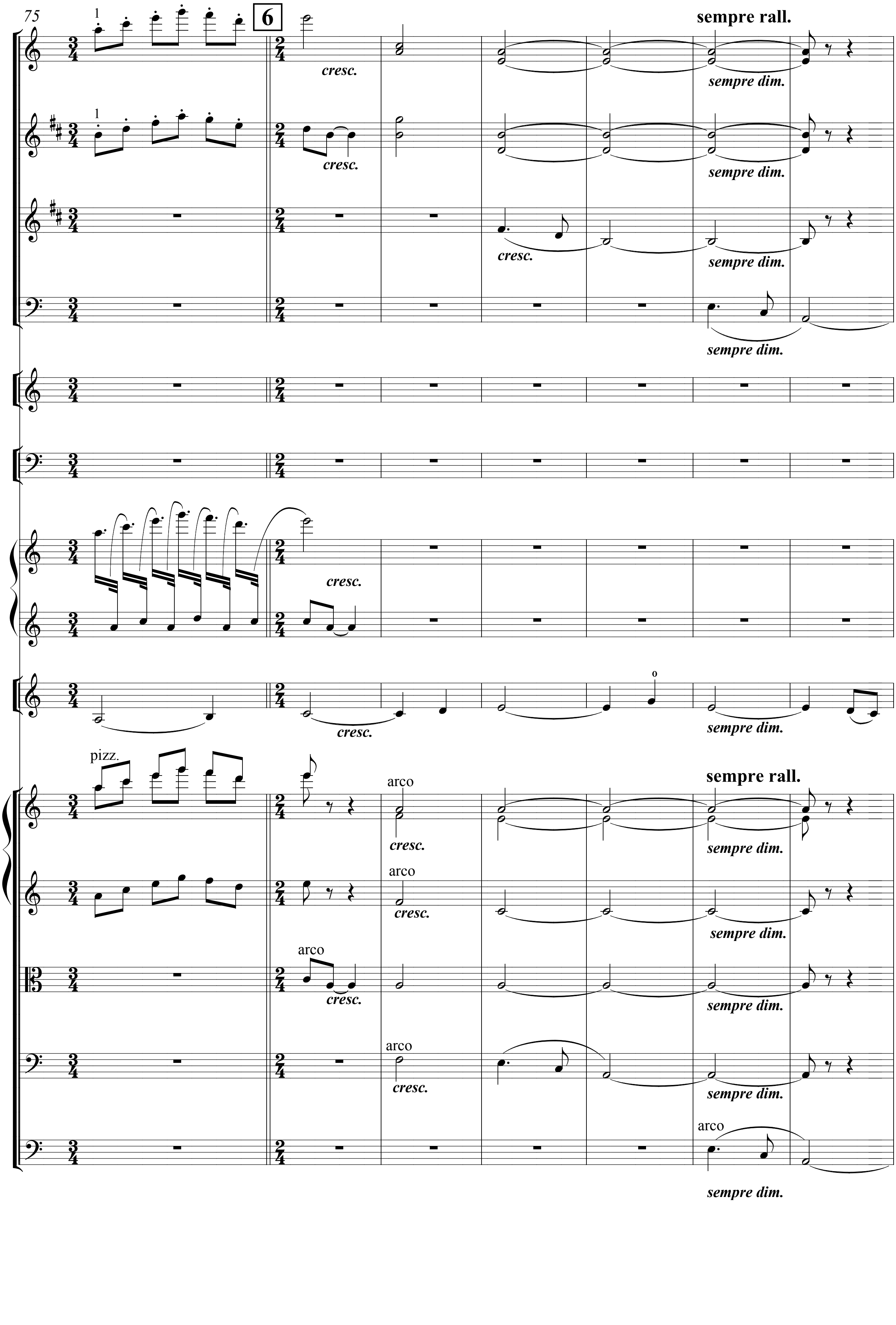

50
8va
pizz.
arco
pizz.
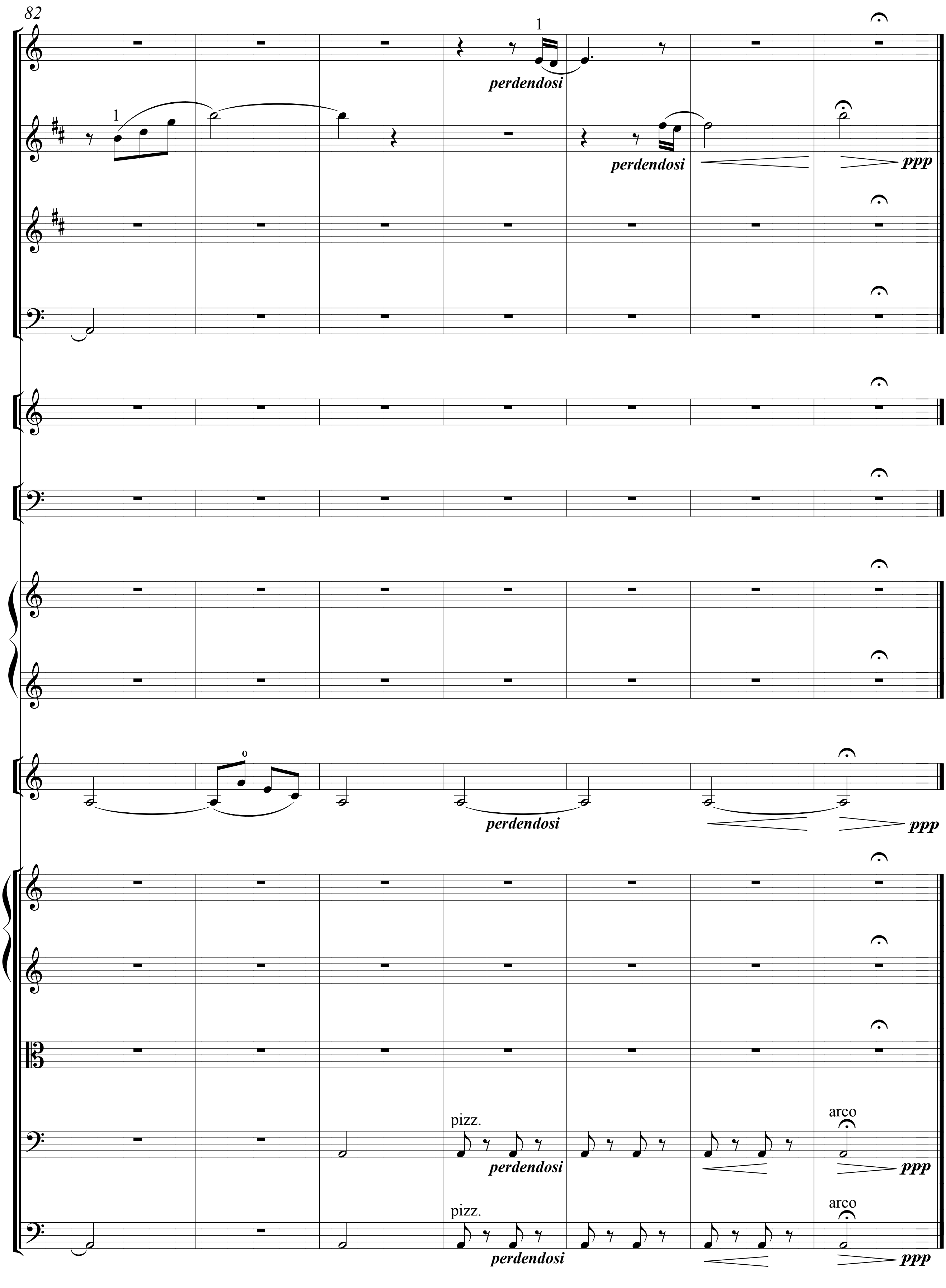

54
poco rit.
pp
cresc.
8va


58
5
a tempo
8va
Sul Sol
mf espressivo
a tempo
divisi
arco
pizz.
arco
pizz.


63
pizz.


69
dim.
arco
pizz.


75
6
sempre rall.
cresc.
sempre dim.
pizz.
arco
sempre rall.
cresc.
sempre dim.


82
1
perdendosi
1
perdendosi
ppp
perdendosi
ppp
pizz.
perdendosi
arco
ppp
pizz.
perdendosi
arco
ppp

LA PAYSANNE

for cello and orchestra

الفلاحة

للتشيللو والأوركسترا

ORCHESTRA
الأوركسترا

2 Flauti
2 Oboi
2 Clarinetti (in La)
Clarinetto basso (in La)
Fagotto
2 Corni (in Fa)
Timpani
Arpa
Violini I, II
Viole
Violoncelli
Contrabassi

A maître Maurice Maréchal

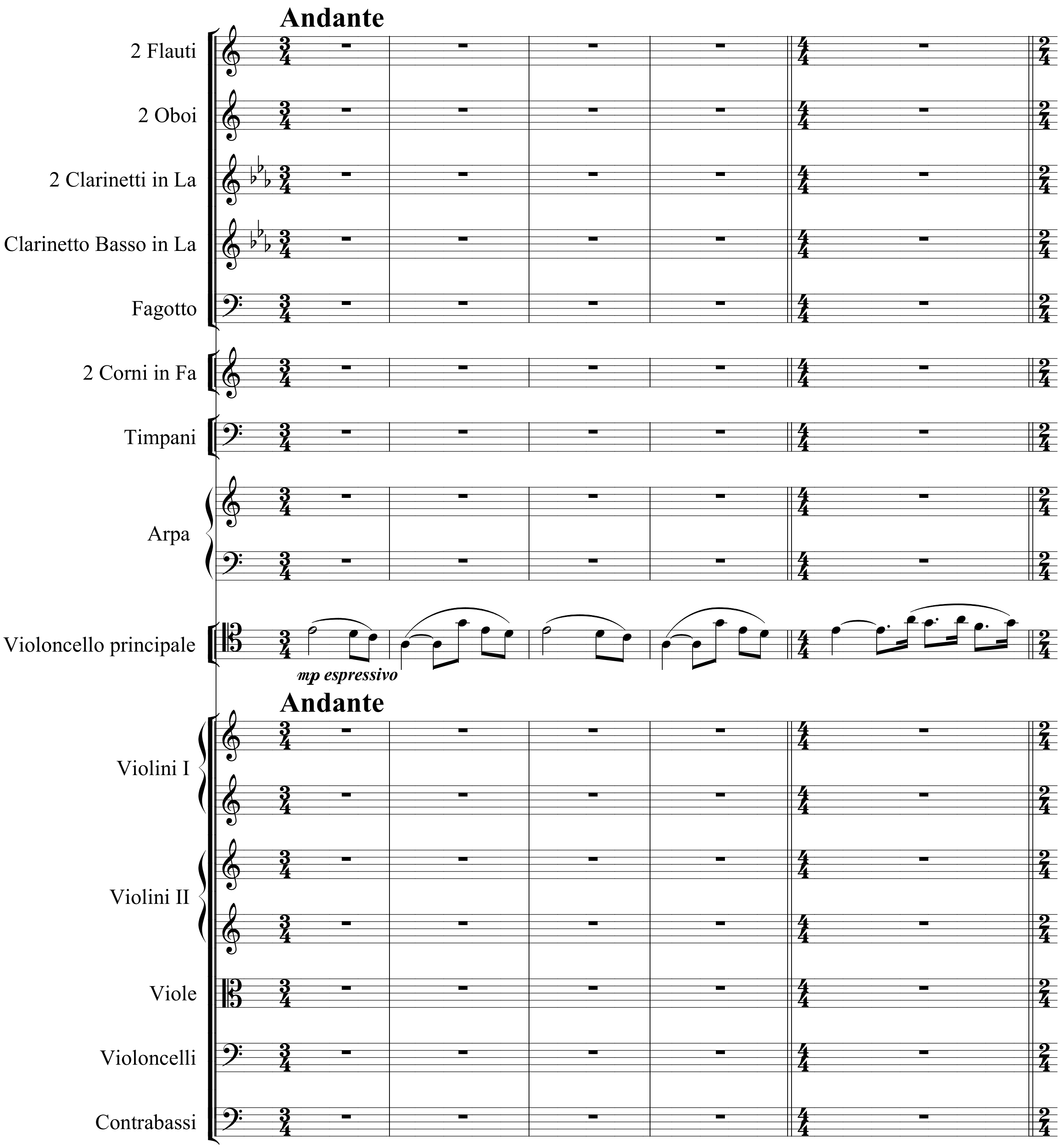
LA PAYSANNE
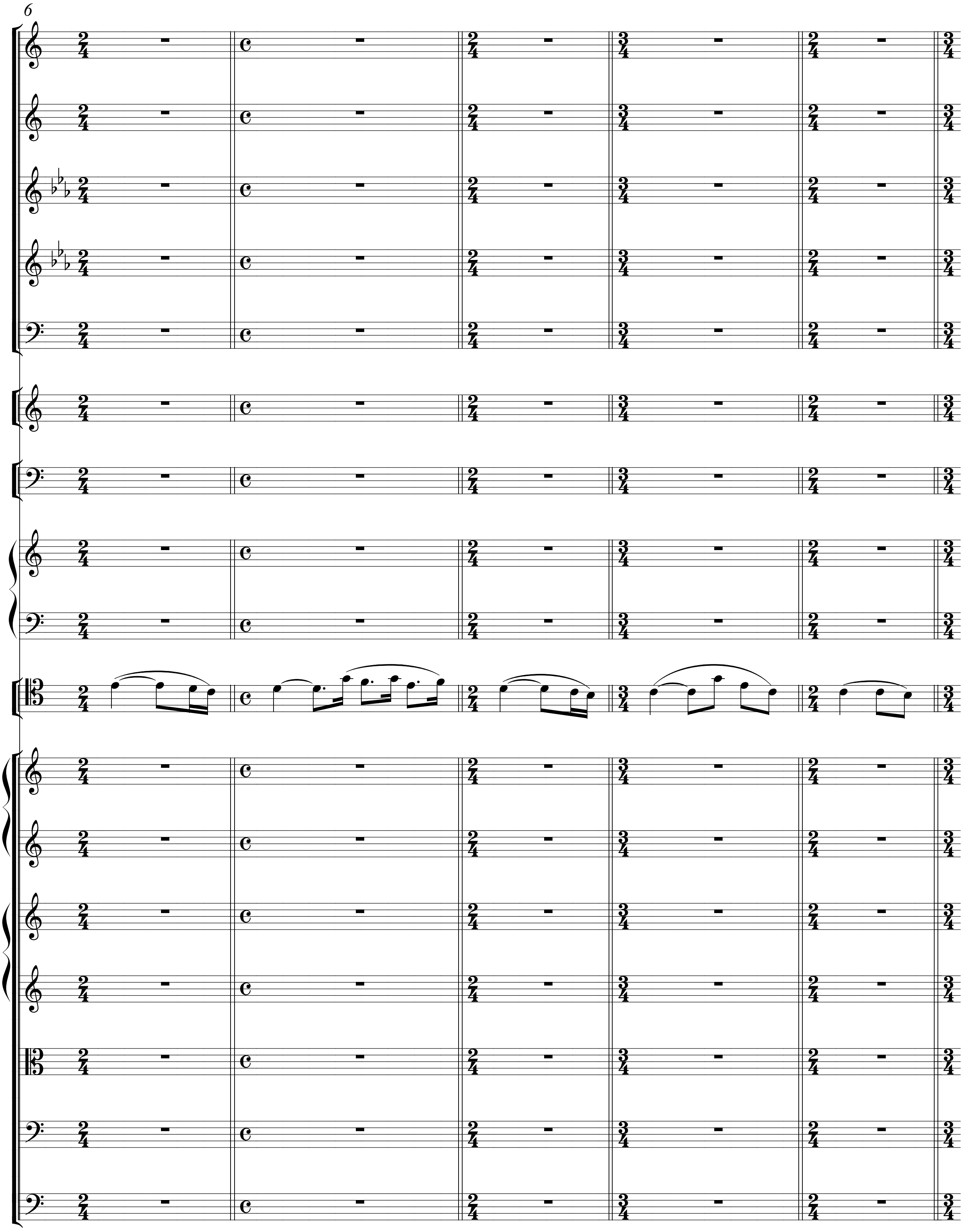
(1933)
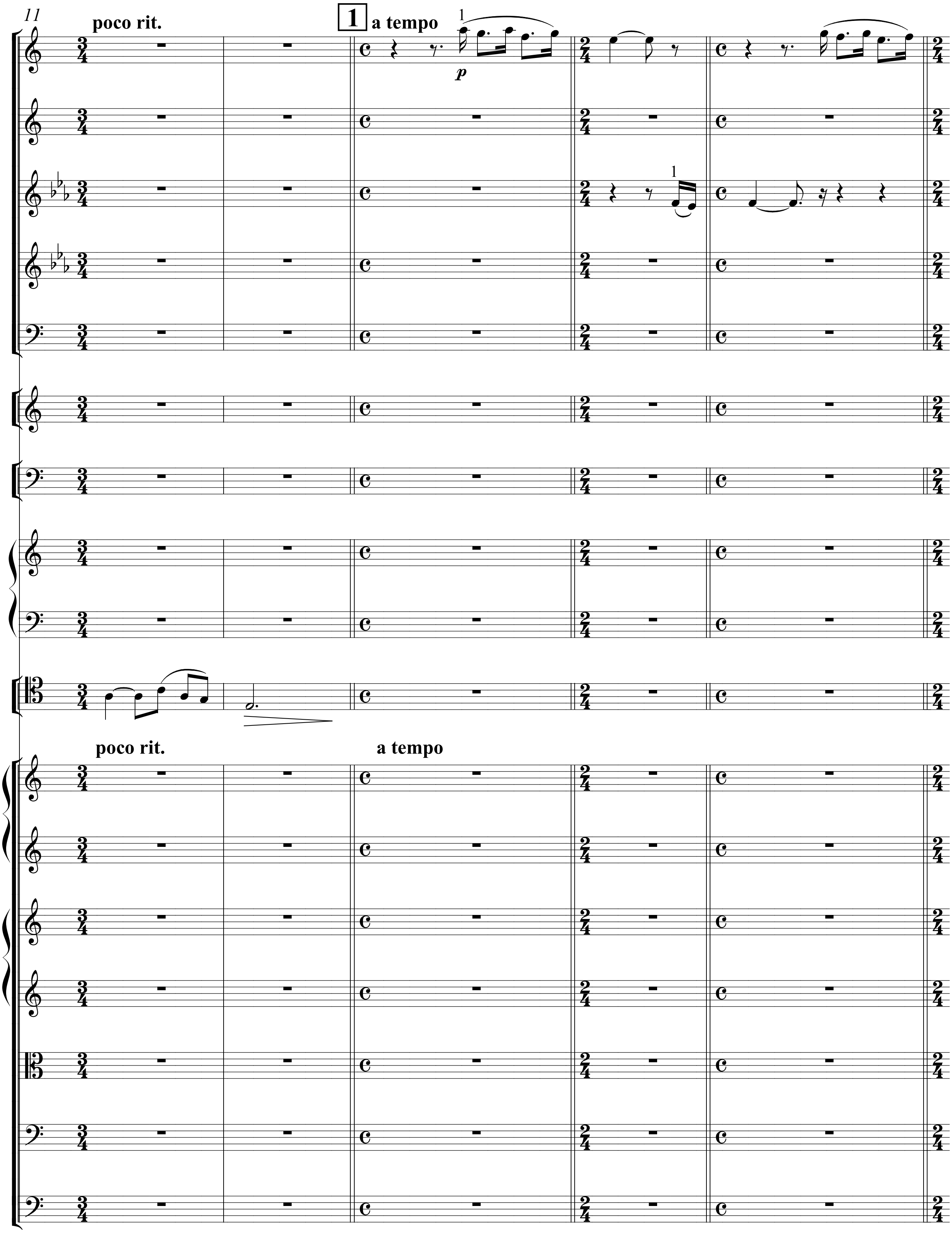
إلى المايسترو موريس ماريشال
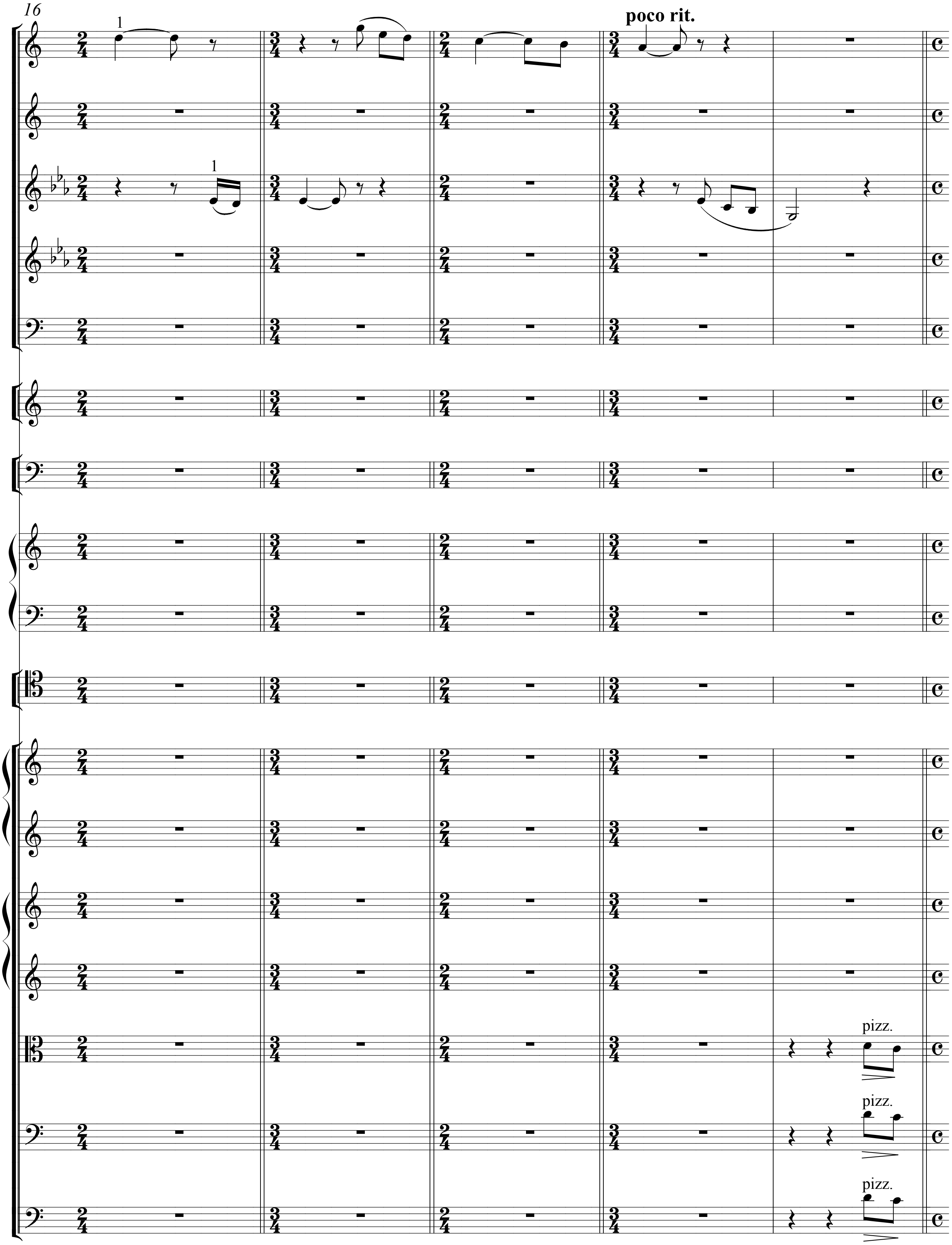
الفلاحة
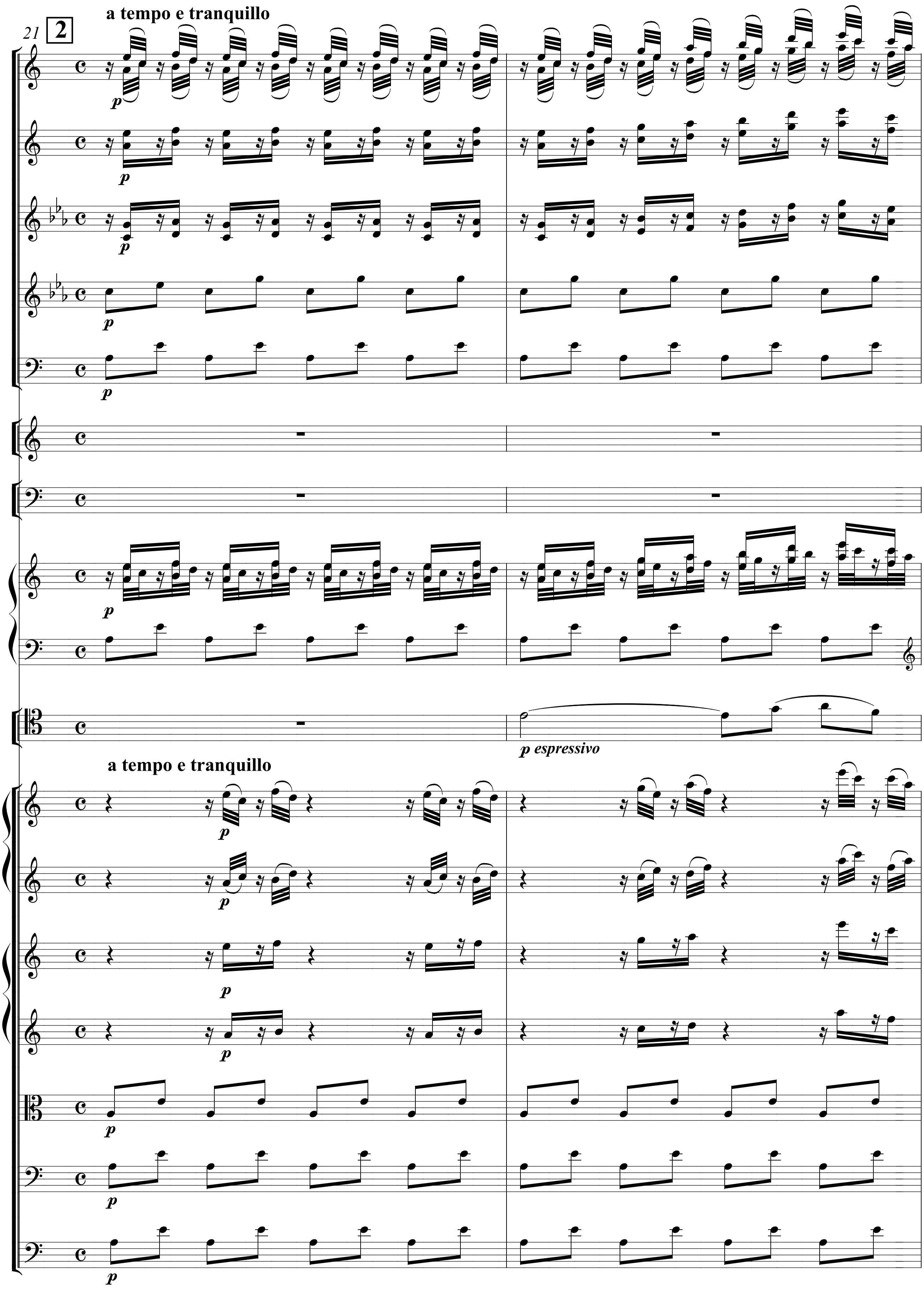
YOUSSEF GREISS
Op. 20
يوسف جريس
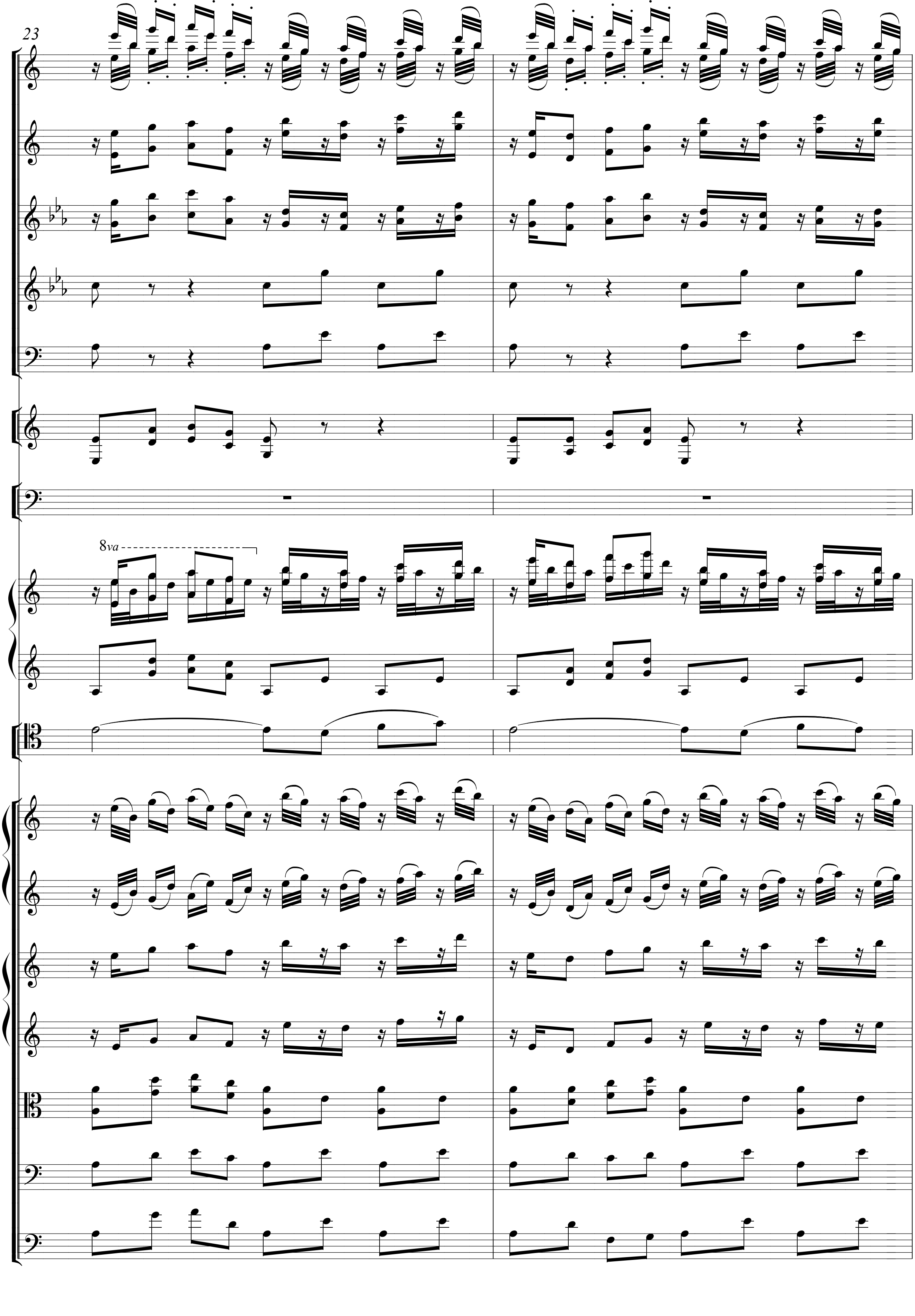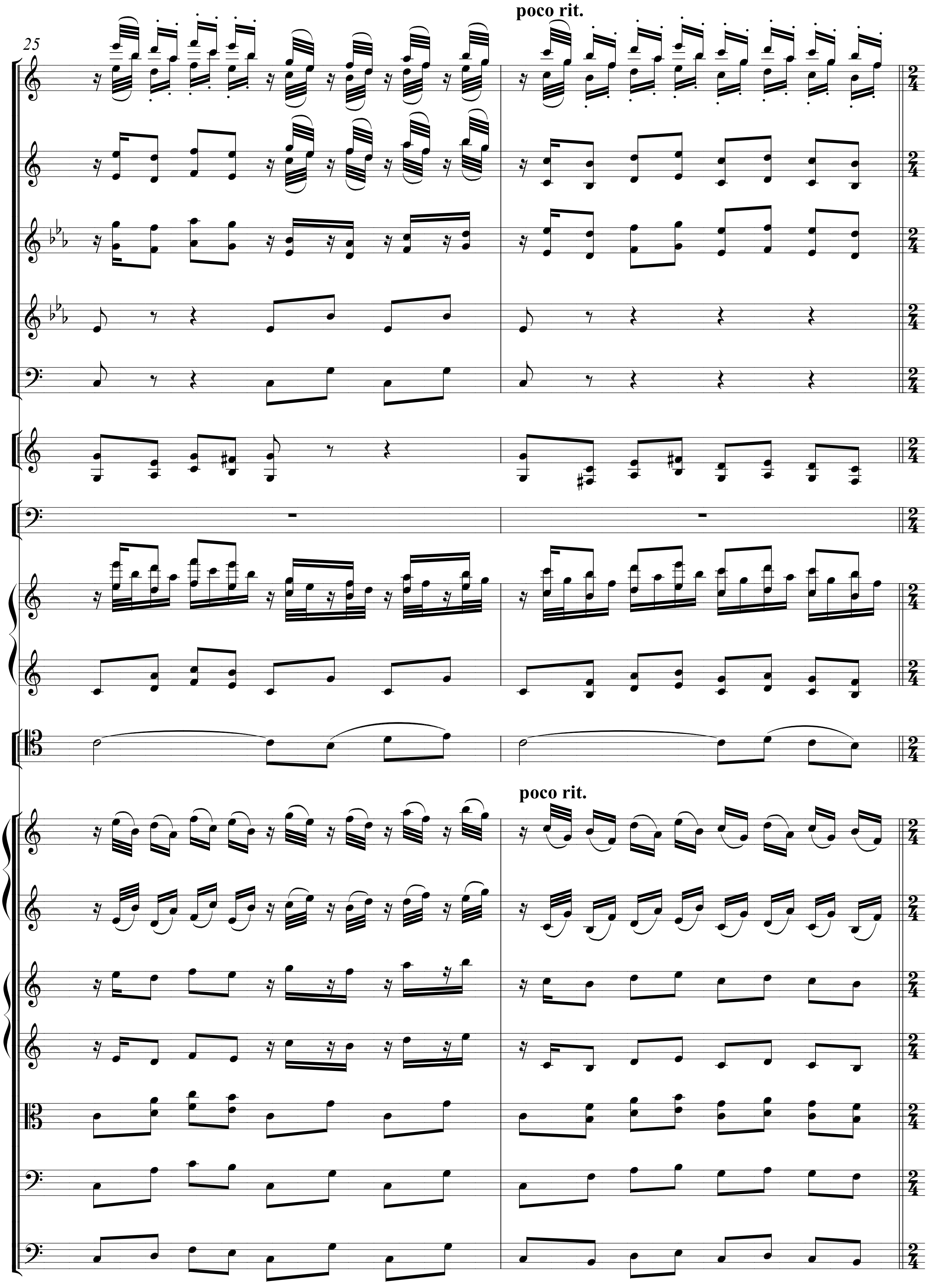



6
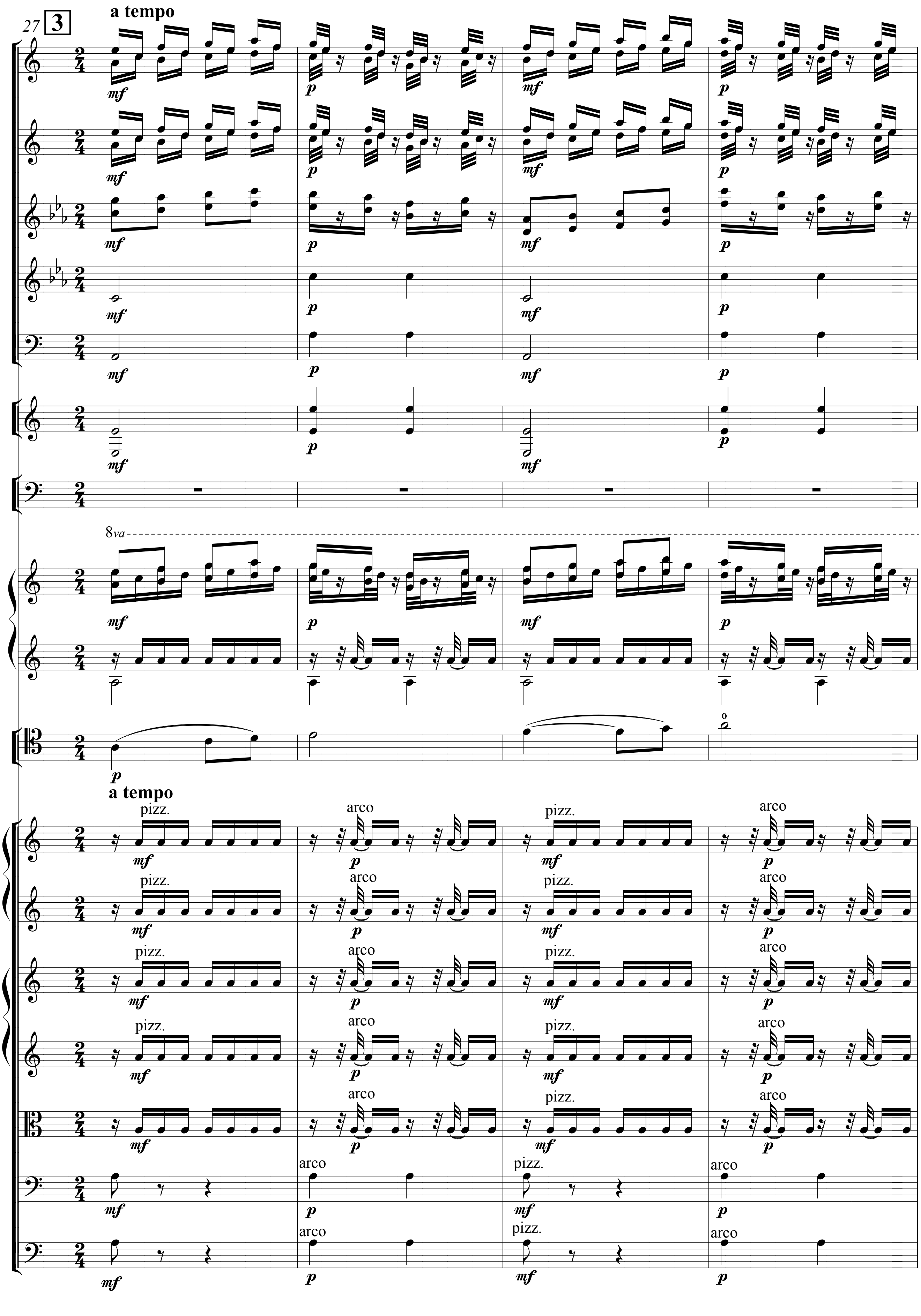

11
poco rit.
1 a tempo
p
poco rit.
a tempo
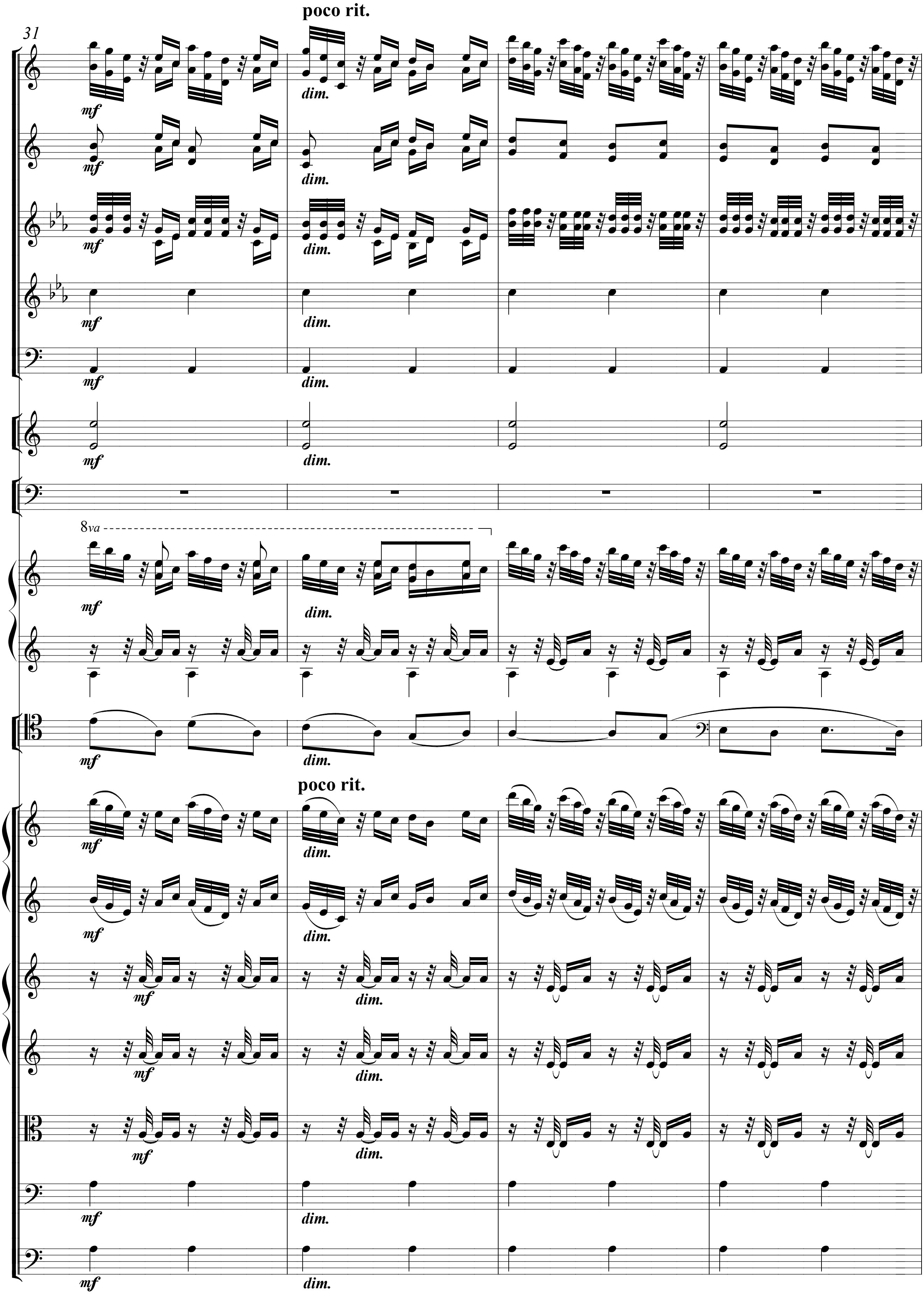

16
1
1
poco rit.
pizz.
pizz.
pizz.
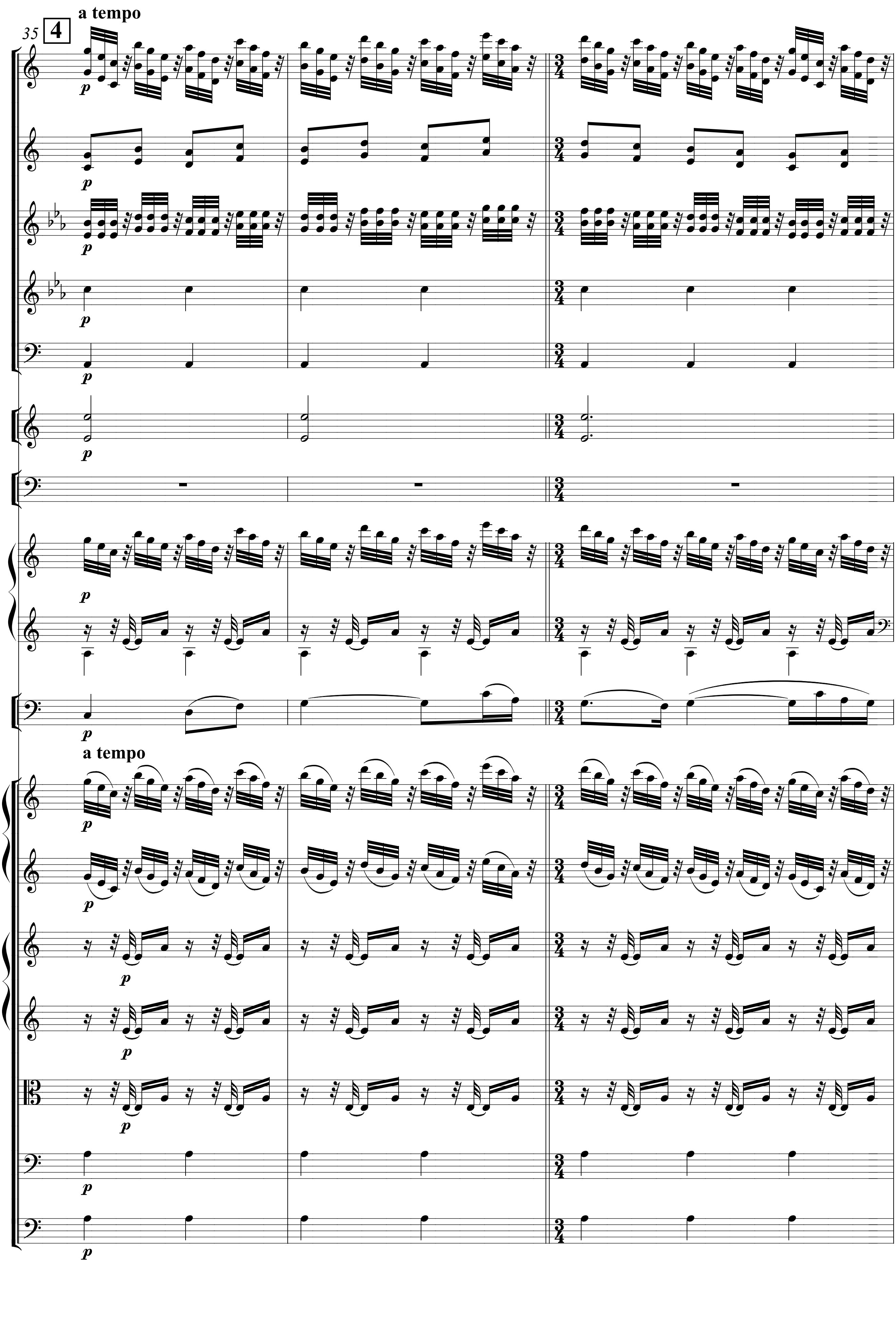

21
2
a tempo e tranquillo
p
p espressivo
a tempo e tranquillo
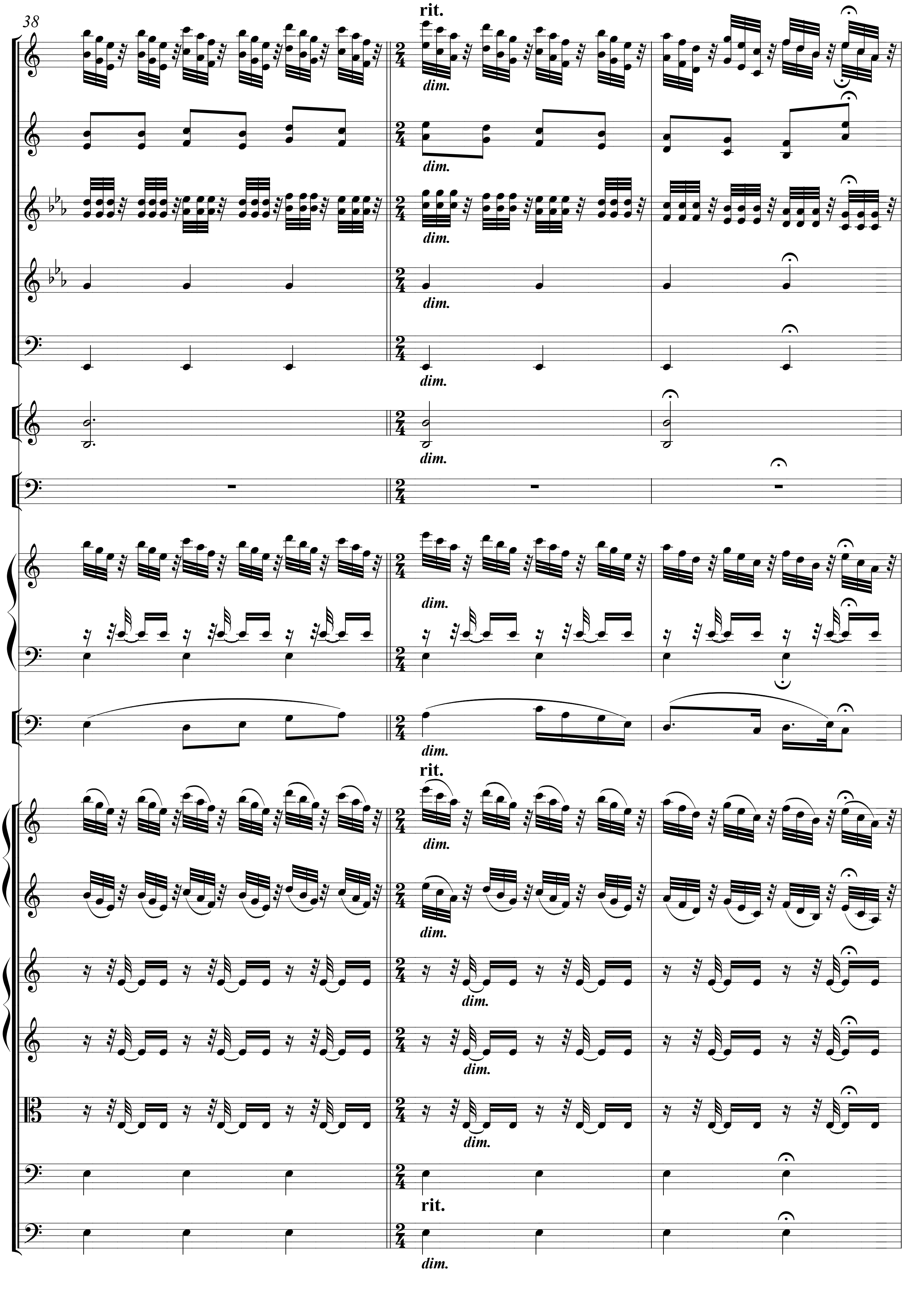

23
8va
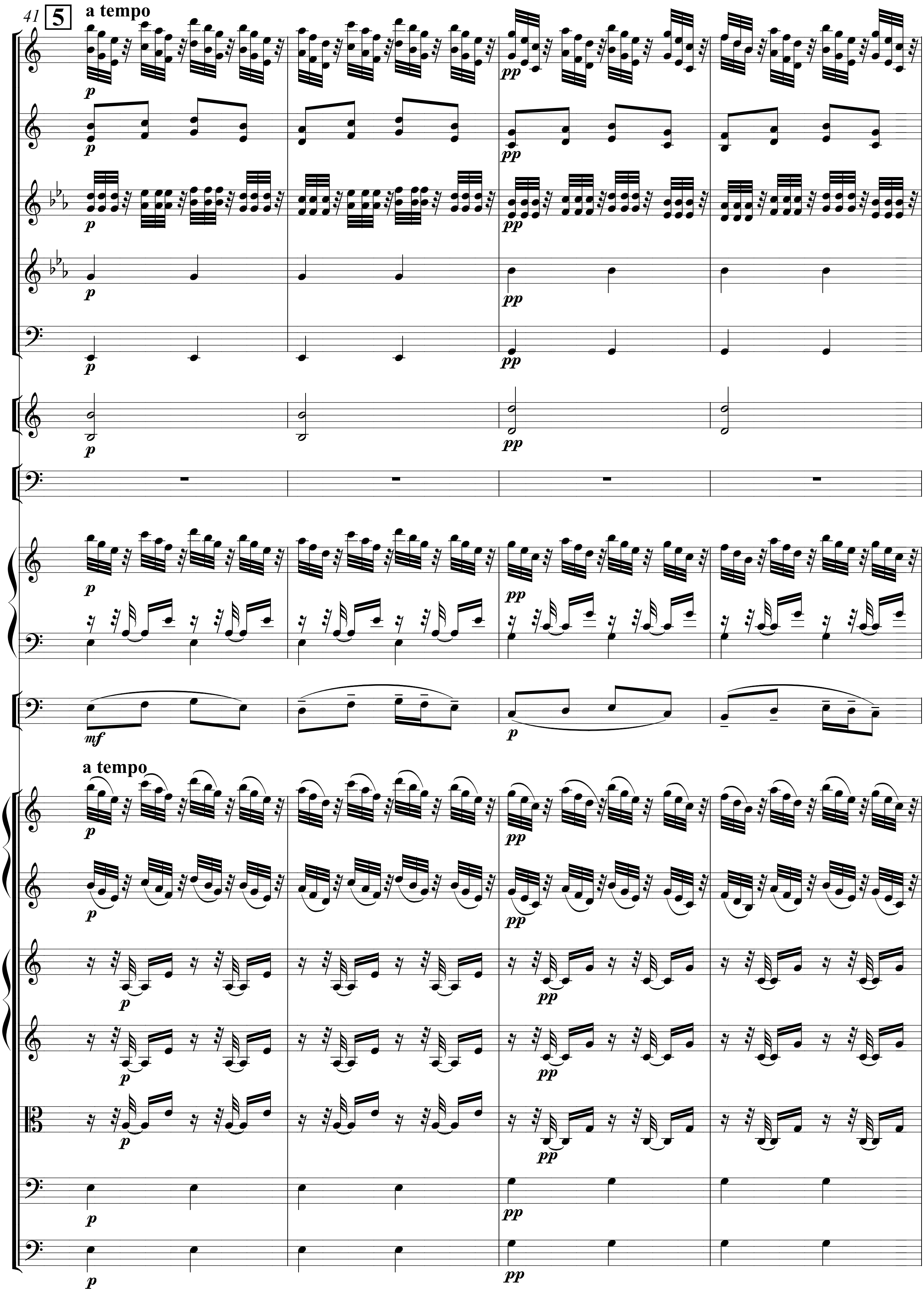

25
poco rit.
poco rit.
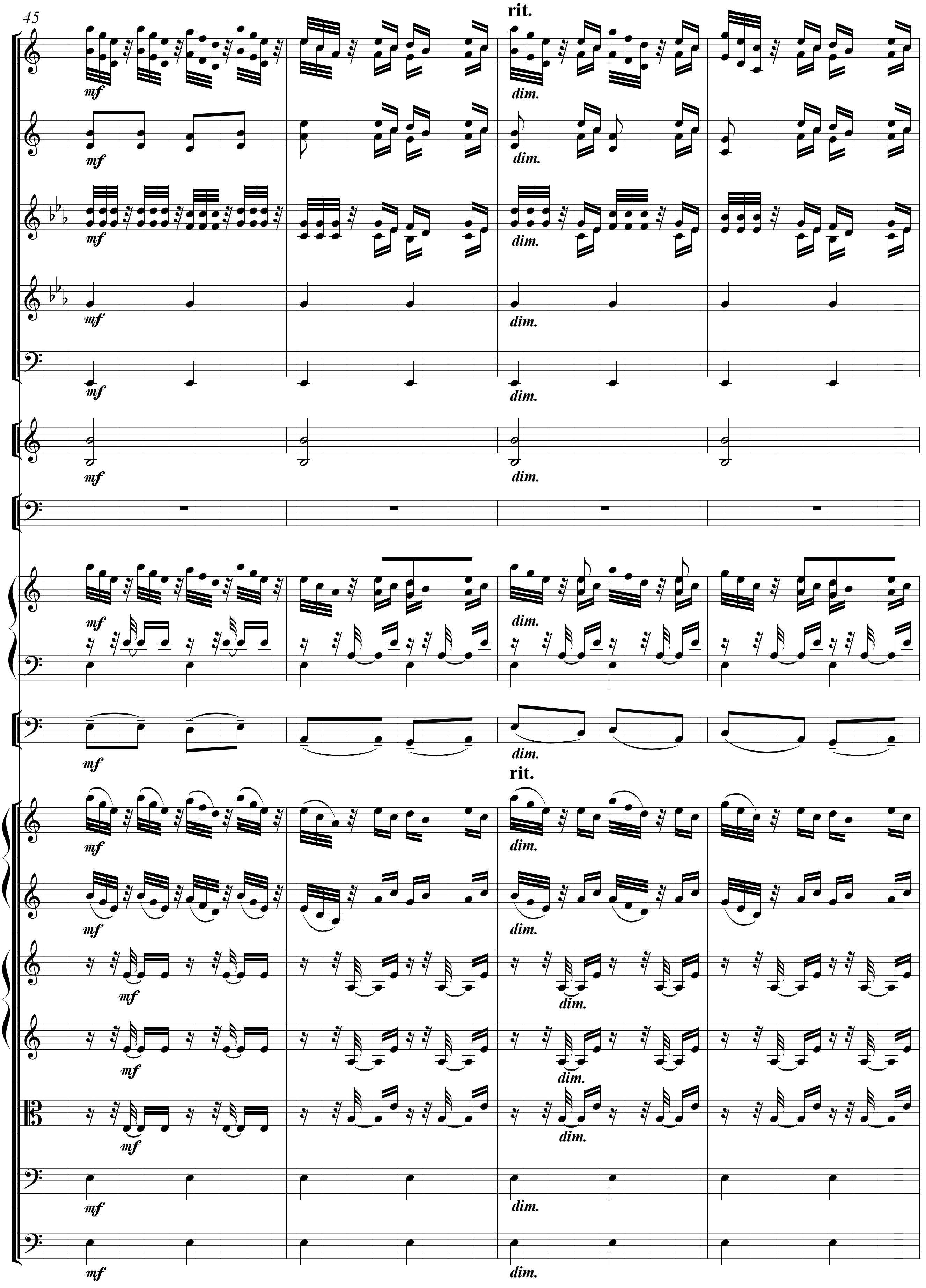

27
3
a tempo
mf
p
8va
a tempo
pizz.
arco
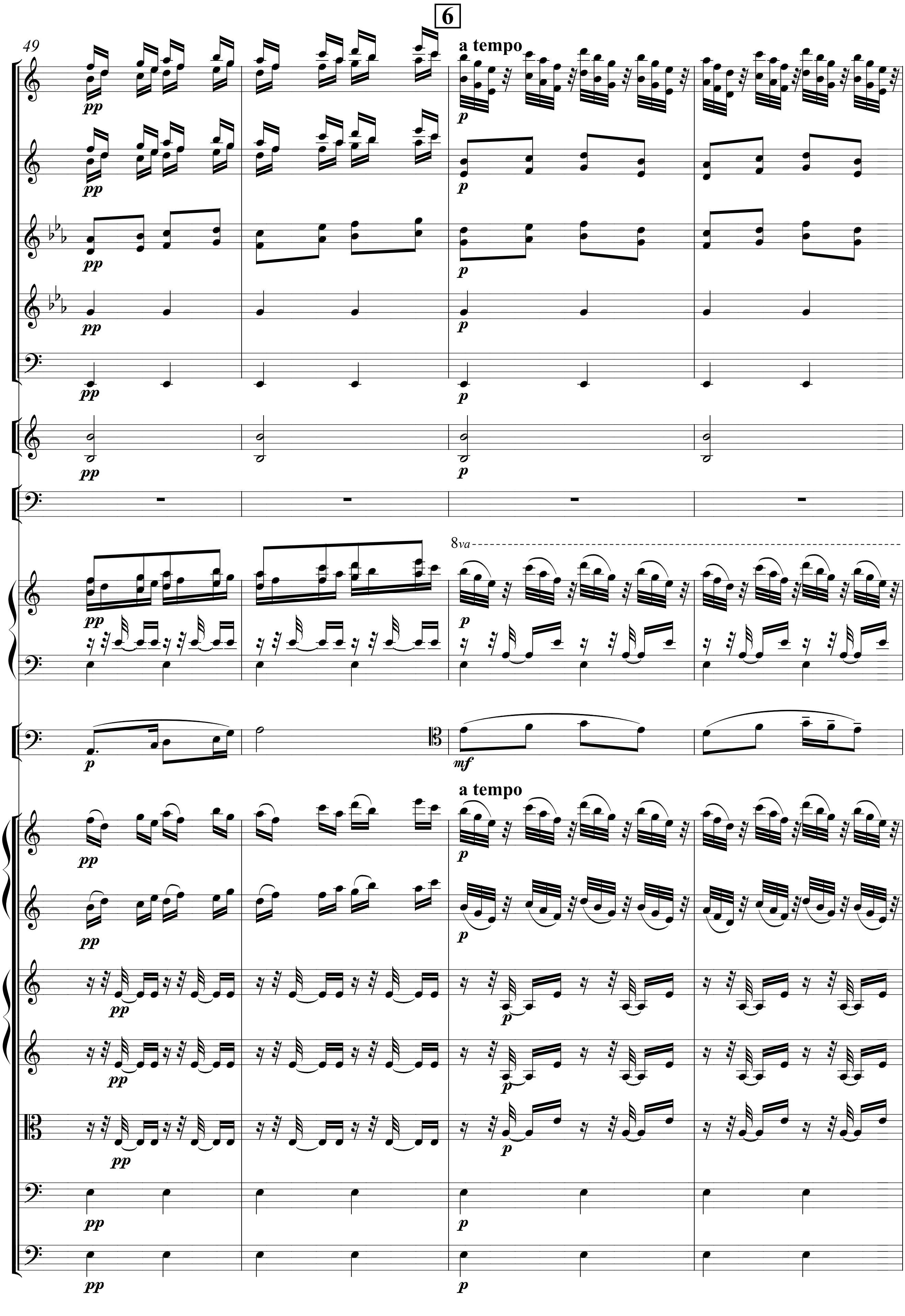

poco rit.
31
mf
dim.
8va
poco rit.
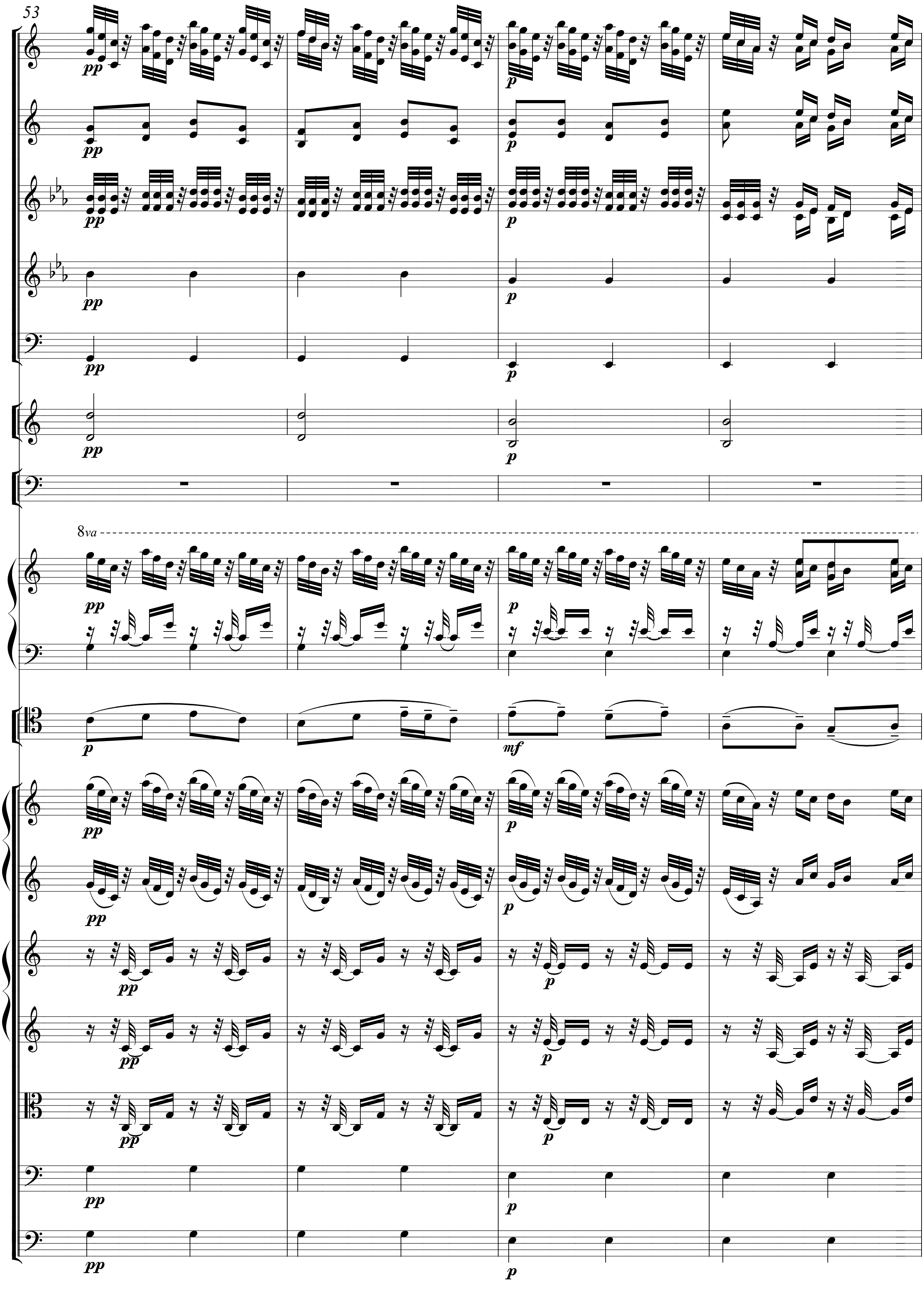

a tempo
35
4
p
a tempo
3
4
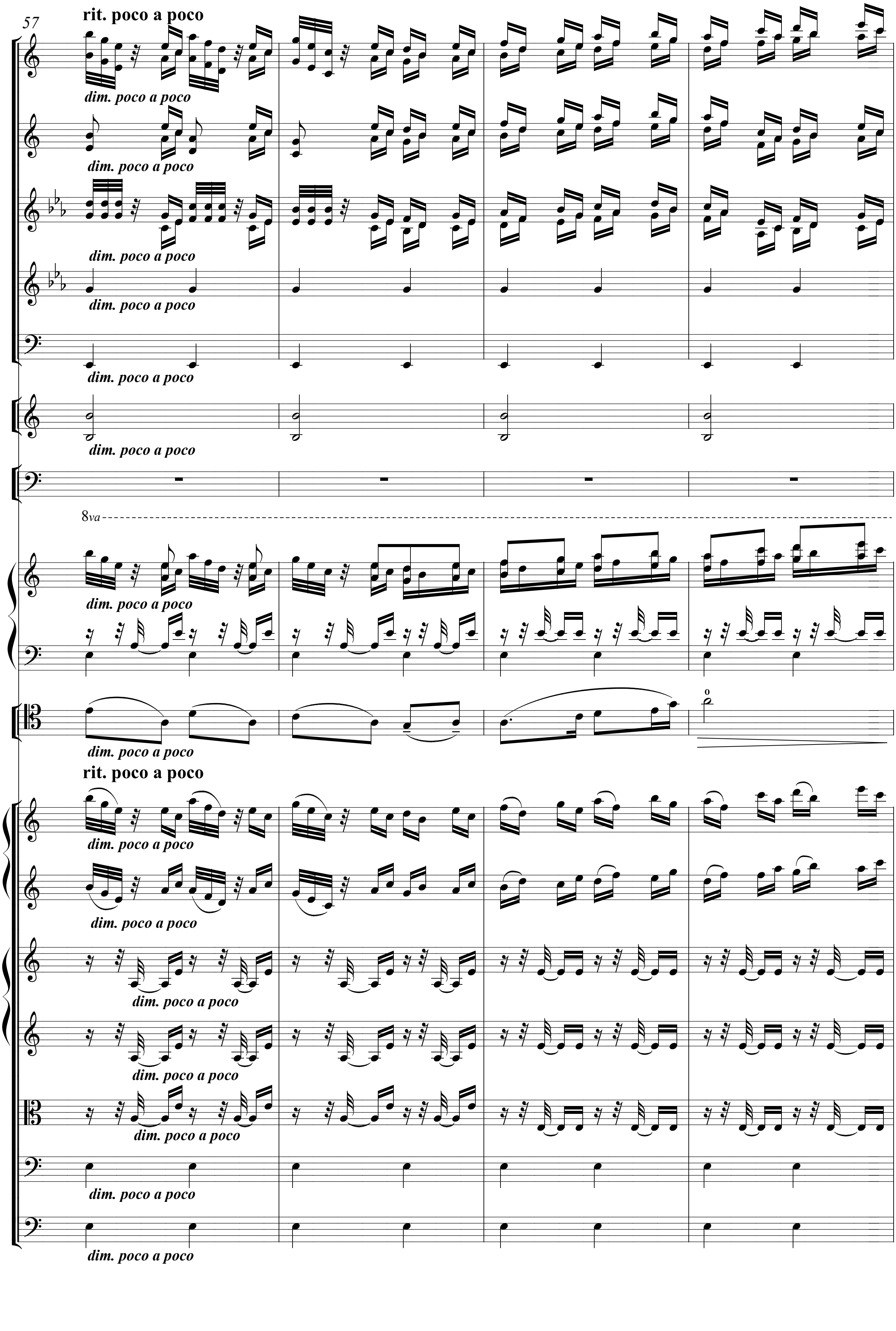

38
rit.
dim.
dim.
dim.
dim.
dim.
dim.
dim.
dim.
rit.
dim.
dim.
dim.
dim.
dim.
rit.
dim.
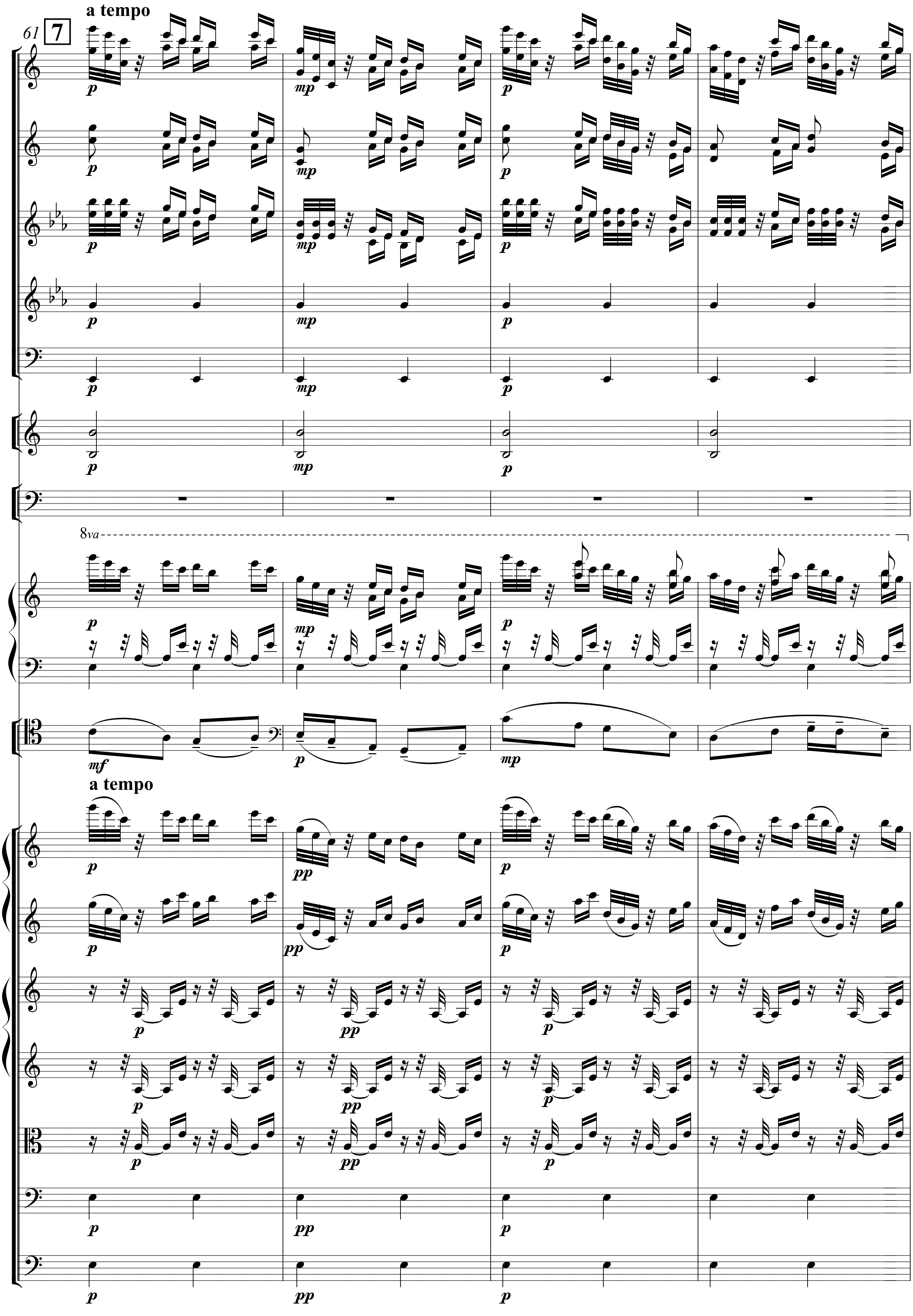

41
5
a tempo
p
pp
mf
a tempo
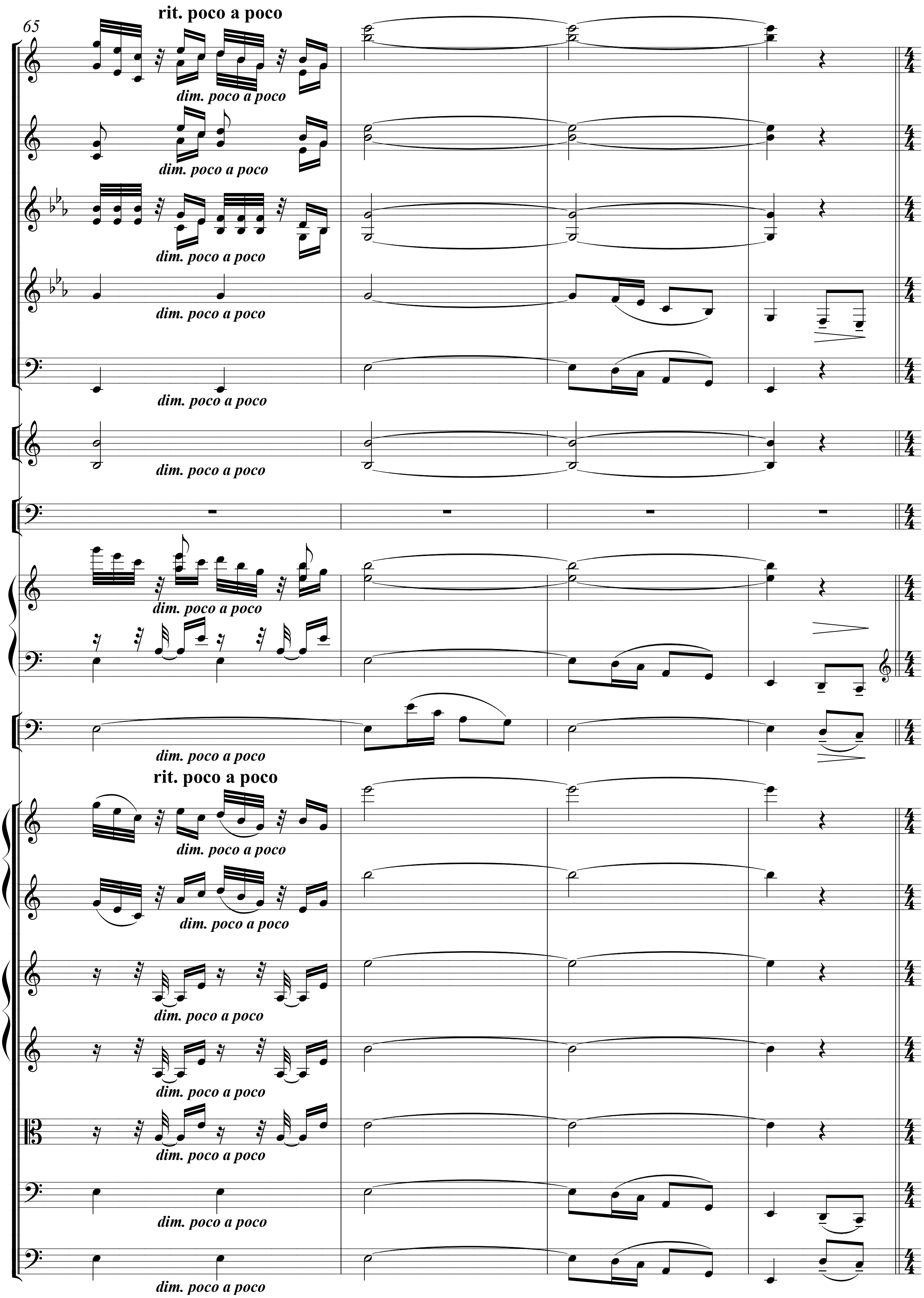

45
rit.
mf
dim.
rit.
mf
dim.
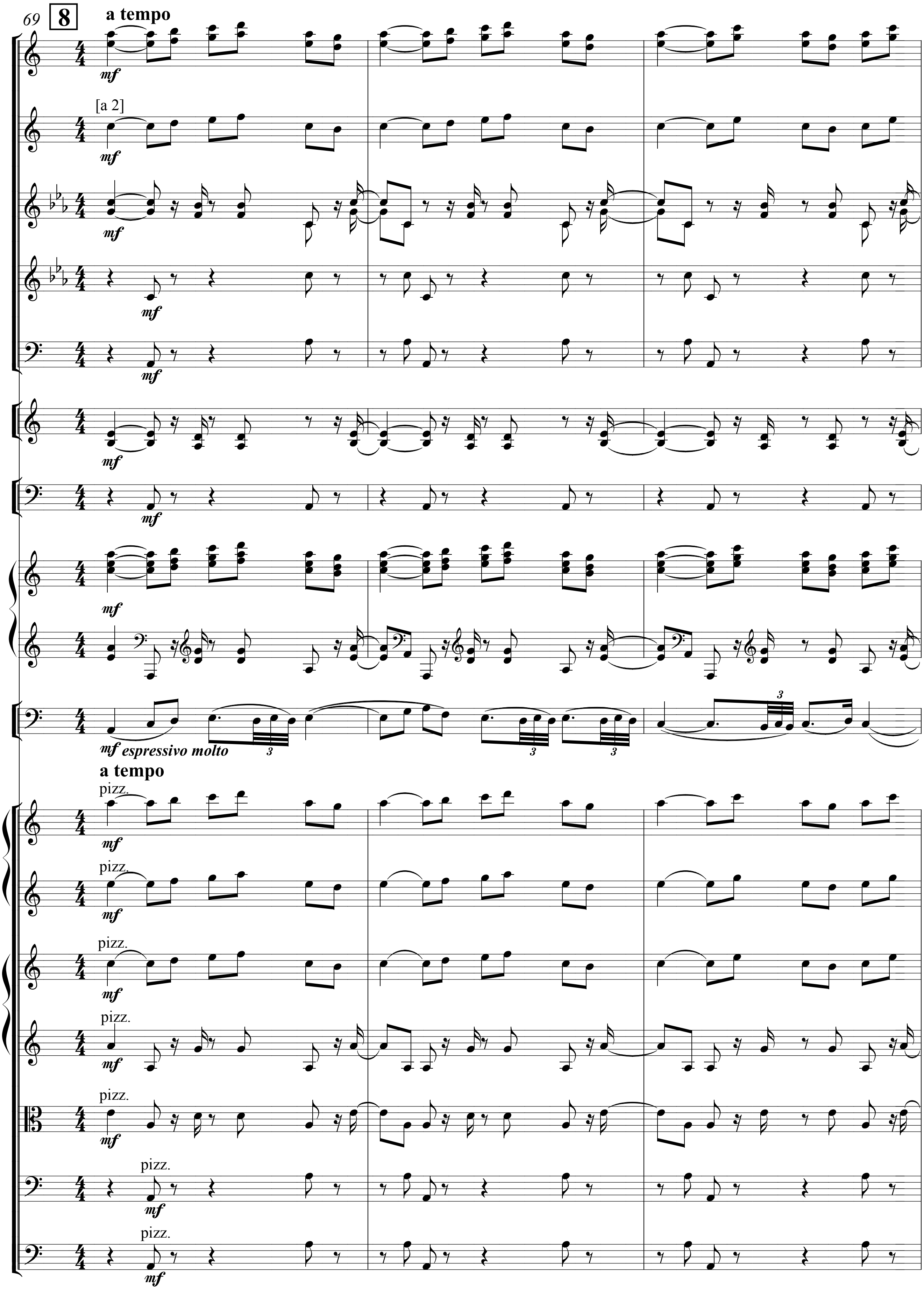

6
49
a tempo
pp
p
8va
mf
a tempo
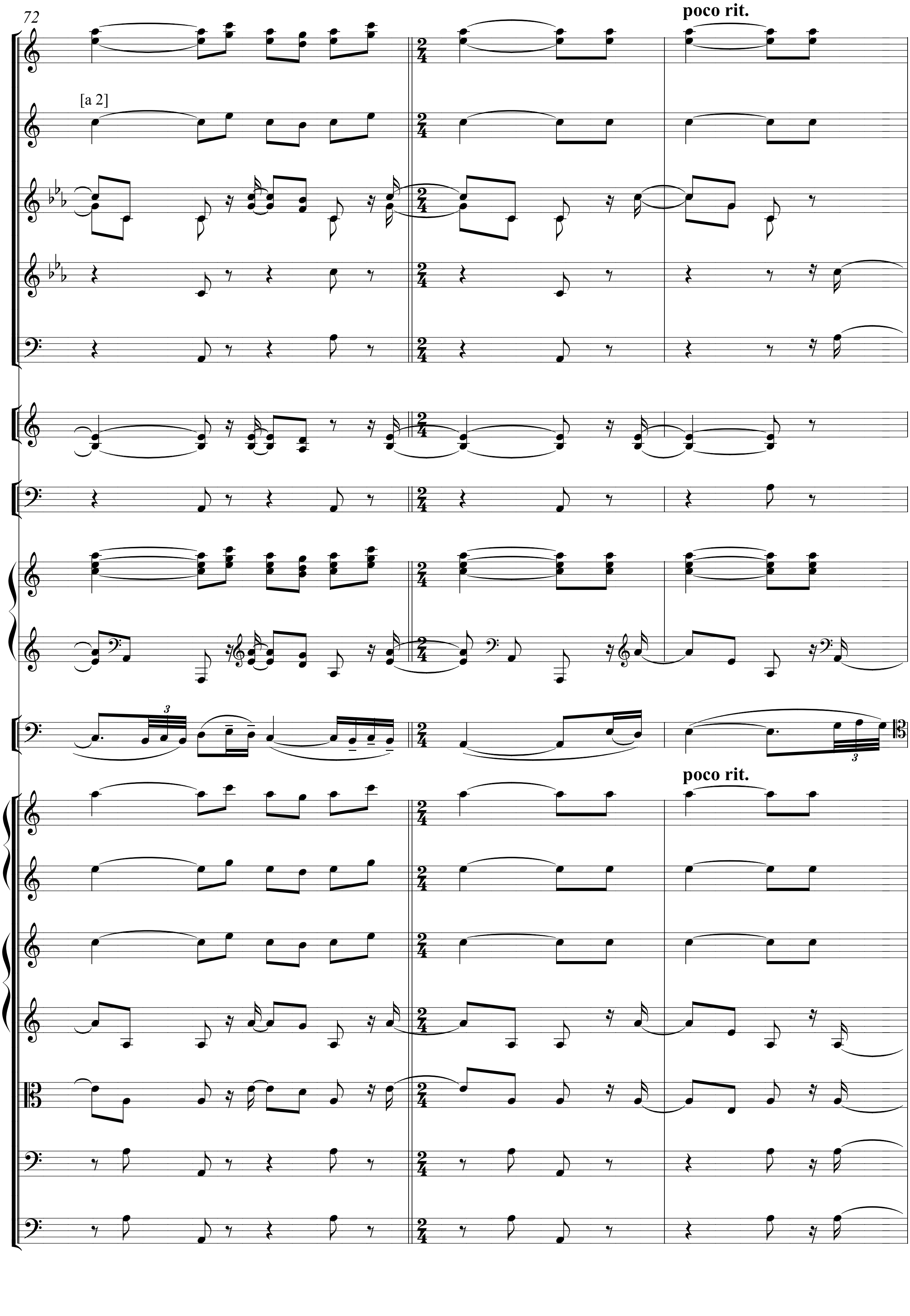

53
8va
pp
p
mf
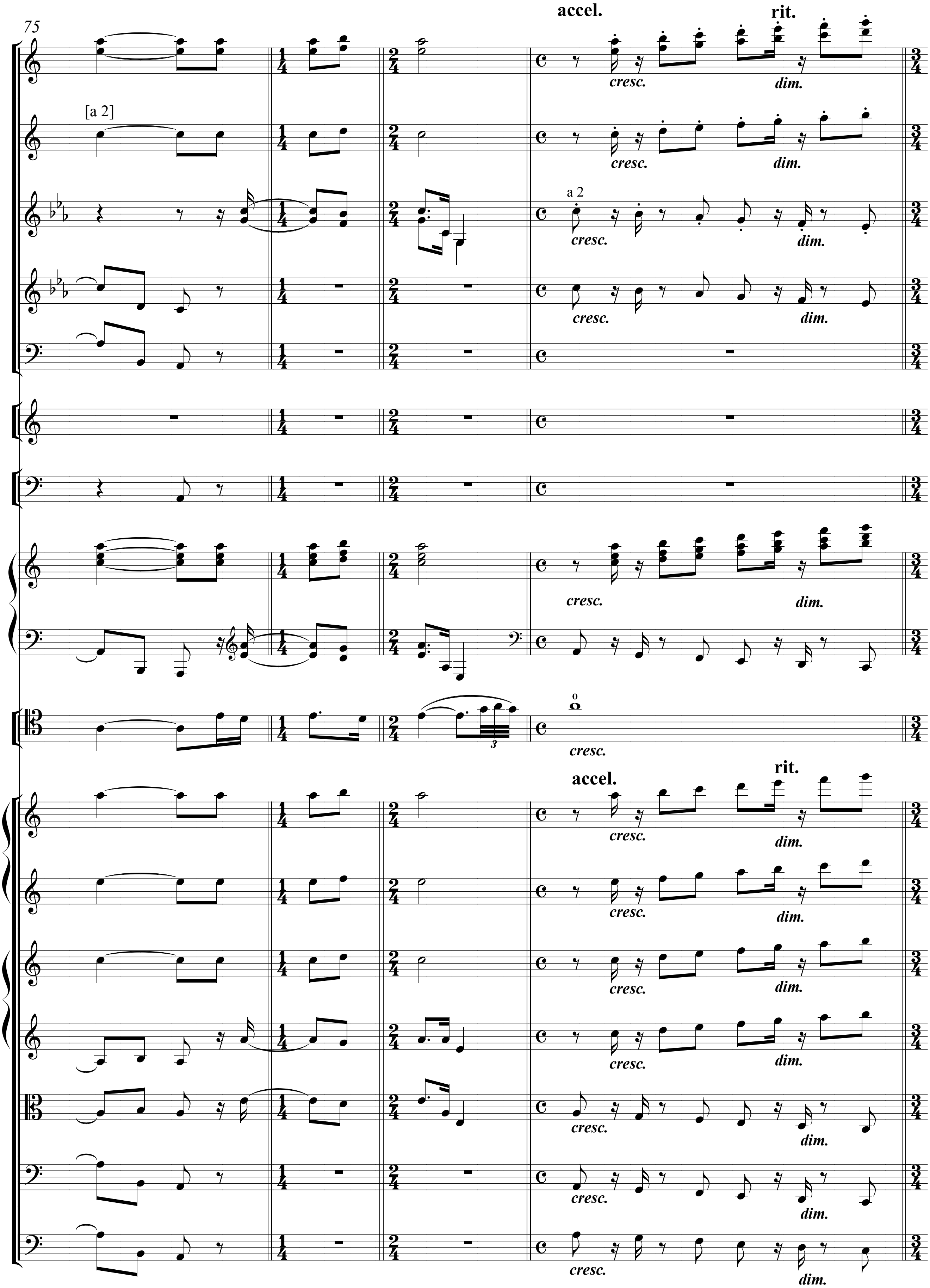

57
rit. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
8va
dim. poco a poco
dim. poco a poco
rit. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco
dim. poco a poco

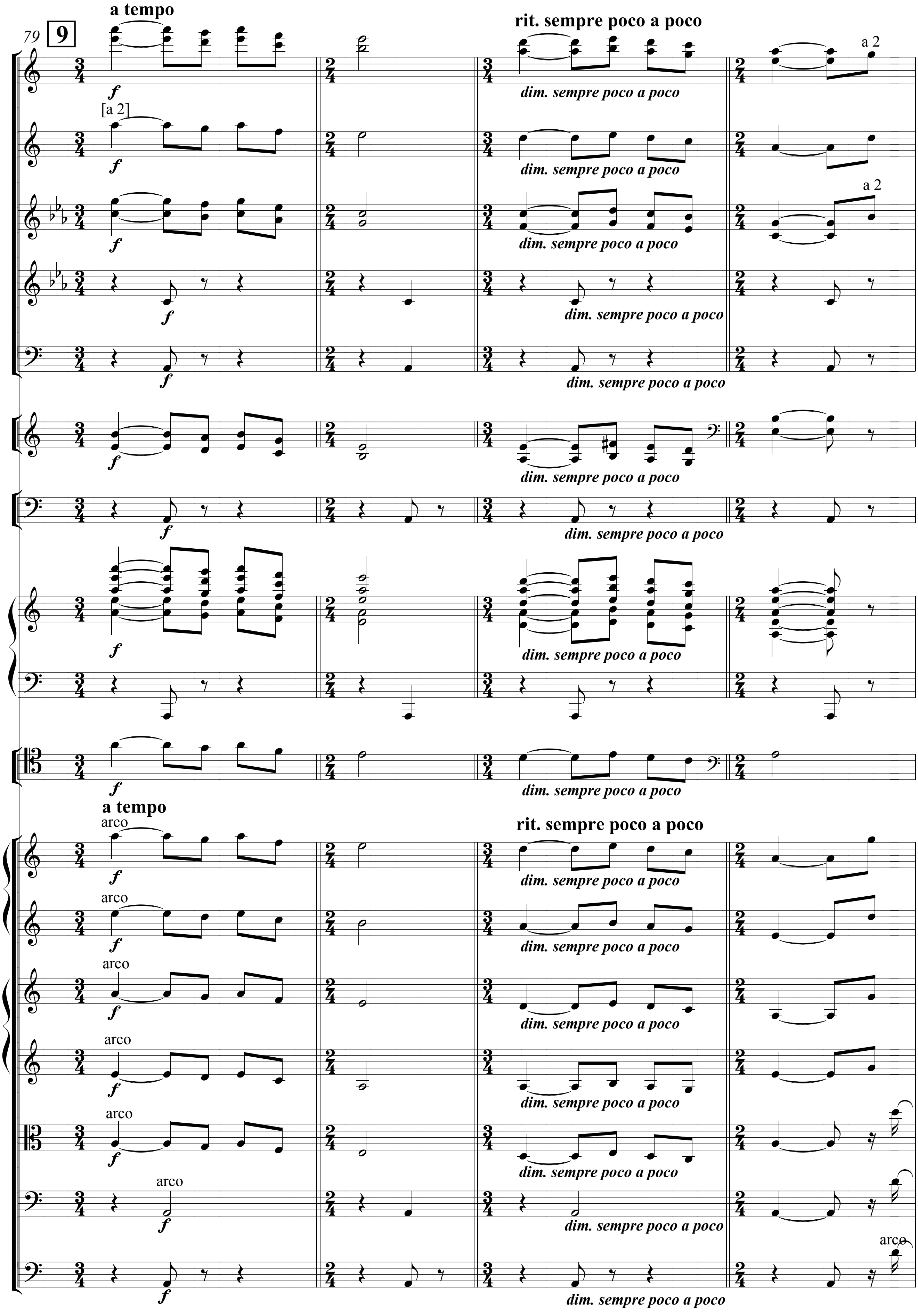

a tempo
61
7
8va
mf
mp
a tempo
p
pp
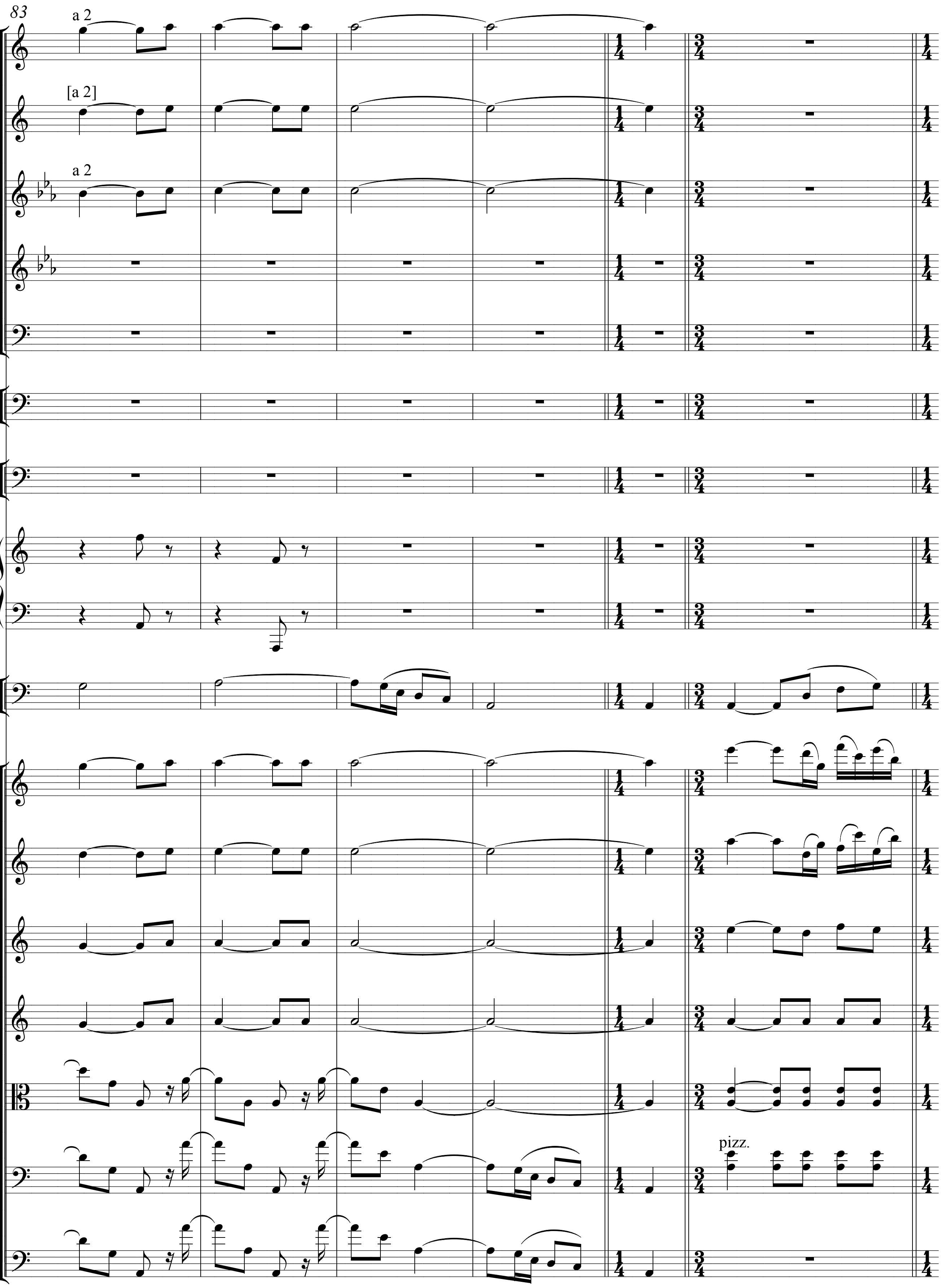

65
rit. poco a poco
dim. poco a poco
rit. poco a poco
dim. poco a poco

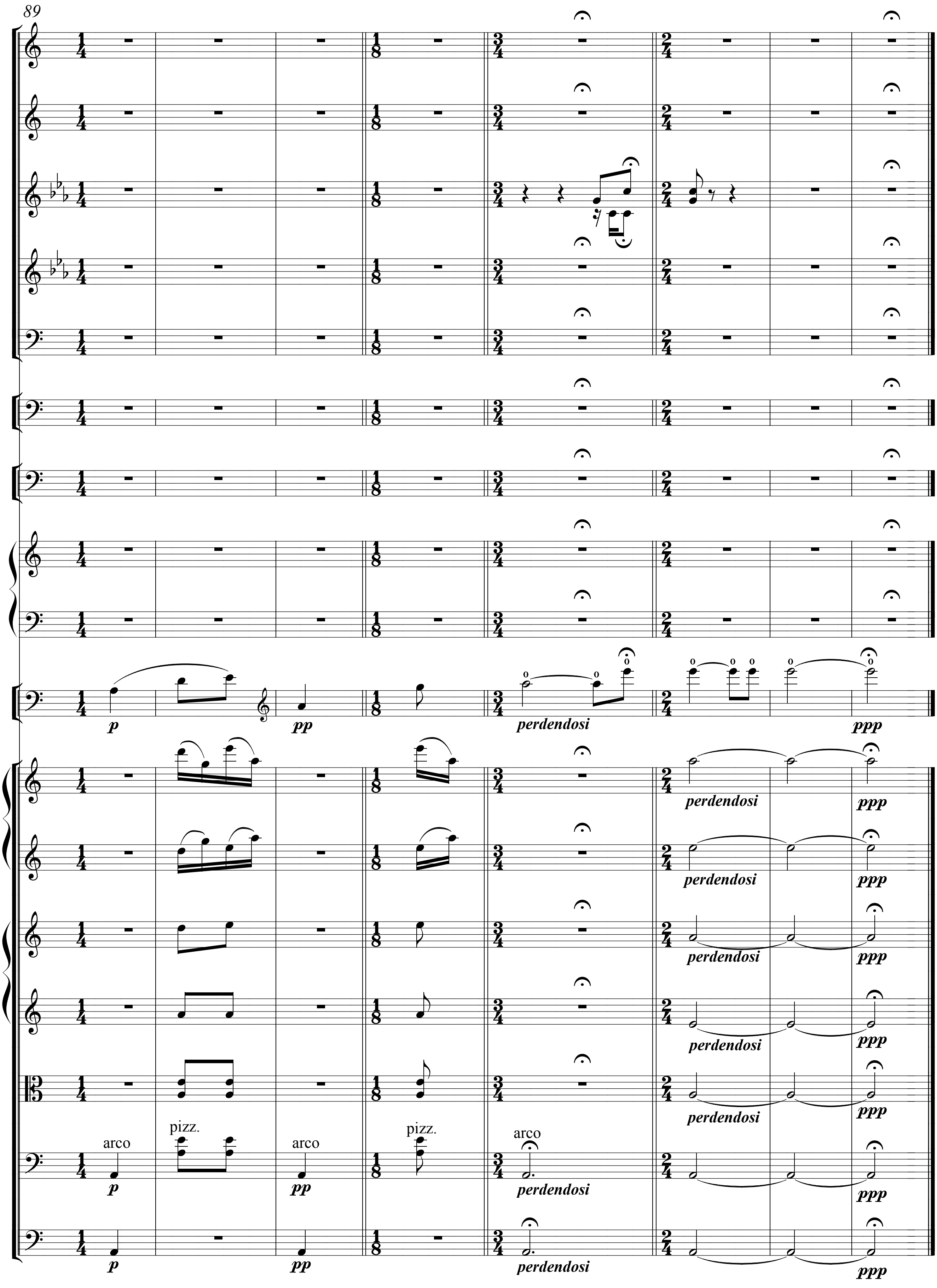

69
8
a tempo
mf
[a 2]
espressivo molto
3
a tempo
pizz.


72
poco rit.
[a 2]
3
poco rit.


accel.
rit.
75
cresc.
dim.
[a 2]
a 2
3
accel.
rit.


79
9
a tempo
rit. sempre poco a poco
a 2
[a 2]
dim. sempre poco a poco
arco


83
a 2
[a 2]
a 2
pizz.


89
p
pp
perdendosi
ppp
arco
pizz.

يوسف جريس

الأعمال الكاملة في ١٢ مجلدًا

مجلد رقم ١: مؤلفات للبيانو

مجلد رقم ٢: مؤلفات للفيولينة والبيانو

مجلد رقم ٣: مؤلفات للفيولينة المنفردة

مجلد رقم ٤: مؤلفات للتشيللو

مجلد رقم ٥: مؤلفات للفلوت

مجلد رقم ٦: أغانٍ لأصوات منفردة بمصاحبة البيانو

مجلد رقم ٧: مؤلفات للأوركسترا

الجزء الأول: مدونة الأوركسترا

الجزء الثاني: آلات الأوركسترا

مجلد رقم ٨: مؤلفَّان لآلات منفردة والأوركسترا

الجزء الأول: مدونة الأوركسترا

الجزء الثاني: آلات الأوركسترا

مجلد رقم ٩: سيمفونية "مصر"

الجزء الأول: مدونة الأوركسترا

الجزء الثاني: آلات الأوركسترا

مجلد رقم ١٠: قصيد سيمفوني "مصر"

الجزء الأول: مدونة الأوركسترا

الجزء الثاني: آلات الأوركسترا

مجلد رقم ١١: قصيد سيمفوني "نحو دير في الصحراء"

الجزء الأول: مدونة الأوركسترا

الجزء الثاني: آلات الأوركسترا

مجلد رقم ١٢: قصيد سيمفوني "أهرام الفراعنة"

الجزء الأول: مدونة الأوركسترا

الجزء الثاني: آلات الأوركسترا

المخطوطات

المخطوطات محفوظة عند الدكتور إسكندر جريس وهي غير مرقمة.

حاملة الجرة

مواصفات المخطوطة:

عـدد الأوراق: ١٢. *المقـاس*: ٢٦,٩×٣٣,٥. *التتـر*: باللغـة الفرنسـية. *المحتويـات*: بـارتيتورة. *النسخ*: بخط يد المؤلف ، بالحبر الشيني. *التواريخ*: التأليف ٣٠ أغسطس ١٩٣٢ ، رملة ، الإسكندرية ، انتهاء النسخ ٢ سبتمبر ١٩٣٢ ، رملة ، الإسكندرية.

وقد كتب المؤلف على صفحة التتر العبارة التالية: "تم التوزيع الأوركسترالي باستشارات معلمي الأستاذ جوزيف هوتيل".

توجد نسخة أخرى للمقطوعة وآلات الأوركسترا المنفصلة وكلها بخط يد مجهول ، ماعدا جزءًا منفصلاً للفيولينة المنفردة بخط يد المؤلف. في هذا الكتاب اعتمدت كليةً على المخطوطة الرئيسية المدونة بخط يد المؤلف.

الفلاحة

مواصفات المخطوطة:

عدد الأوراق: ١٤. *المقاس*: ٢٧×٣٧ سم. *التتر*: باللغة الفرنسية. *المحتويات*: بارتيتورة. *النسخ*: بخط يـد المؤلـف ، بـالحبر الشـيني. *التـواريخ*: التـأليف ٣١ ديسـمبر ١٩٣١ ، القـاهرة ، انتهـاء التوزيـع الأوركسترالي ١٩ أكتوبر ١٩٣٣ ، رملة ، الإسكندرية.

توجد نسخة أخرى للمقطوعة منسوخة بخط يد مجهولة وهي تشبه تمامًا النسخة الأصلية للمؤلف.

وفي هذا الكتاب تم الاعتماد كليةً على المخطوطة الرئيسية المدونة بخط يد المؤلف.

هايج أفاكيان

الهوامش:

(١) ‘I concerti sinfonici al Casino Santo Stefano’, *Le giornale d’oriente*, messaggero egiziano, Alexandria, **20** Settembre **1932**, No. **221**, p. **5**.
La bourse égyptienne, Alexandrie, **24** Septembre **1932**, No. **227**, p. **1**.
محمد تيمور: "تجديد الموسيقى الشرقية" ، "البلاغ" ، جريدة يومية ، القاهرة ، ١ نوفمبر ١٩٣٢ ، العدد ٢٩١٤ ، ص ٣.
لم يُذكر في هذه المقالات والإعلانات اسم عازف الكمان المنفرد.

(٢) محمد تيمور ، المصدر السابق.

(٣) I concerti sinfonici al Casino Santo Stefano.

(٤) عن تفاصيل حفلة ١٩٦٥ انظر ال"مقدمة" في مجلد رقم ٧

الفلاحة

ألف جريس مقطوعة التشيللو والبيانو عام ١٩٣١ وقام بتوزيعها للأوركسترا عام ١٩٣٣.

عُزفت لأول مرة بعد وفاته في ٢٦ يونية ١٩٦٥ ، بمسرح الجمهورية ، مع أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة خوزي فيريتز (José Ferriz). وعُزفت معها أيضًا مقطوعتان للأوركسترا وهما "مقدمة" (من توزيع خوزي فيريتز) و "البدوي". وقد جُمعت هذه الأعمال الثلاثة تحت عنوان واحد وهو "ثلاث مقطوعات للأوركسترا". وهذا العنوان ليس من فكرة المؤلف ، فقد ألفها جريس في فترات متباعدة كثلاث مقطوعات مستقلة ولم يفكر في تجميعها كمتتابعة ، فعندما قدمت "سجين المركب" و"حاملة الجرة" و"البدوي" معًا لأول مرة في عام ١٩٣٢ ، لم يجمعها المؤلف تحت عنوان موحد ، بل قدمت كمقطوعات منفصلة[٤] (عن تفاصيل حفلة ١٩٦٥ انظر الـ"مقدمة" في مجلد رقم ٧).

أعيد عزف نفس المقطوعات في ٣ مارس ١٩٧١ ، بدار الأوبرا ، بقيادة أحمد عبيد في الحفل السيمفوني الذي تم بمناسبة قيام السيد بدر الدين أبو غازي وزير الثقافة بإزاحة الستار عن اللوحتين التذكاريتين للمؤلفين يوسف جريس وأبو بكر خيرت في دار الأوبرا. في هذا الحفل، لم تُجمع المقطوعات الثلاثة في عنوان موحد ، بل قُدمت بالفعل كأعمال مستقلة.

وقد علق لويس جريس (أخو المؤلف) "الفلاحة" في تعليق له في البرنامجين الخاصين بالحفلتين المقامتين في عامي ١٩٦٥ و١٩٧١ كما يلي:

"تبدأ هذه الصورة الموسيقية بلحن منفرد للتشيللو ثم يدخل الأوركسترا بمصاحبة تتميز باستخدام بُعد الخامسة ويعود التشيللو ليقدم لحنًا من جديد وسط نسيج من المصاحبة الأوركسترالية. ويلاحظ التوازن الكامل بين الأوركسترا وآلة التشيللو خلال الفترات المتتابعة كما يلاحظ تتابع الأوزان الثلاثية والثنائية حين يعبر المؤلف عن أحلام الفلاحة الصغيرة يلي ذلك القسم الختامي لهذه الصورة الموسيقية المعبرة".

مقدمة

"حاملة الجرة" و "الفلاحة" هما المقطوعتان الوحيدتان ليوسف جريس (١٨٩٩-١٩٦١) لآلة منفردة والأوركسترا ، وقد أُلِّفَتَا في البداية كمقطوعتين: واحدة للفيولينة والبيانو ، والأخرى للتشيللو والبيانو ثم أعيد توزيعهما للأوركسترا.

حاملة الجرة

ألف يوسف جريس المقطوعة للفيولينة والبيانو عام ١٩٣١ ، ثم قام بتوزيعها للفيولينة والأوركسترا عام ١٩٣٢.

عُزفت لأول مرة في ١٨ سبتمبر ١٩٣٢ بكازينو سان ستيفانو بالإسكندرية بالاشتراك مع أوركسترا الكازينو بقيادة جوزيف هوتيل (Josep Hüttel) [١]. وهذا هو العزف الوحيد لهذه المقطوعة ، إذ لم يُعَدْ تقديمها للجمهور حتى الآن ، رغم عذوبة ألحانها وصنعتها الفنية. وقد عُزفت آنذاك مع مقطوعتين أُخريين للأوركسترا وهما "سجين المركب" (*Le galérien*) و"البدوي" (*Le bédouin*) . ولم تعزف كمتتابعة بل كثلاث مقطوعات مستقلة.

كانت هذه هي المرة الأولى التي تقدم للجمهور المصري مؤلفات أوركسترالية لمؤلف مصري.

وقد استقبل محمد تيمور هذا الحدث بحماس واهتمام عندما كتب في جريدة "البلاغ" قائلاً: "إن هذا يعد أكبر حادث للموسيقى الشرقية" وإن هذه المقطوعات الثلاث "قد قوبلت من الجميع بإعجاب ودهشة موجبة للفخر لنا معشر المصريين"[٢]. وأكدت جريدة "إيل جيورنالي دوريينتي" أن هذه المقطوعات تشهد على الذوق الموسيقي الرفيع لمؤلفها[٣].

كلمة شكر

اتوجه بالشكر العميق إلى الأستاذ الدكتور/ إسكندر جريس ، وريث يوسف جريس ، الذي تكرم بالموافقة على الاطلاع على المخطوطات الموسيقية القيمة للمؤلف.

هـ.أ.

فهرس

التدوين الموسيقي: شعبان فتوح

تصميم الكتاب والإعداد الإلكتروني: هايج أفاكيان

كتاب إلكتروني

يوسف جريس

الأعمال الكاملة في ١٢ مجلدًا

مجلد رقم ٨

مؤلفات لآلات منفردة والأوركسترا

الجزء الأول

مدونة الأوركسترا

التحقيق والمقدمة
هايج أفاكيان

القاهرة
٢٠١٦

يوسف جريس

الأعمال الكاملة في ١٢ مجلدًا

مجلد رقم ٨

مؤلفّات لآلات منفردة والأوركسترا

الجزء الأول

مدونة الأوركسترا